



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
معهد تسيير التقنيات الحضرية  
قسم: تسيير مدن  
شعبة: تسيير التقنيات الحضرية  
تخصص: تسيير مدن

## مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر 2

العنوان

دور المشاركة السكانية في التنمية العمرانية  
دراسة حالة اعداد مخطط شغل الأرض  
رقم 08 بلدية عين الخضراء

إشراف الأستاذ:

- عراب وليد

إعداد الطالب:

1. الياس صيف

## الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم،  
أهدي ثمرة جهدي هذه:

إلى من خلقني وأحسن خلقي ووفقني إلى أن أصل لبلوغ هذه الدرجة من العلم فالحمد لله  
كثيرا.

إلى من اعتصره حنين الشوق فبكي إلى من أحببناه دون أن نراه ولكن القلوب تذكره إلى  
سيدي وقرّة عيني وحببي رسول الله عليه الصلاة والسلام.

إلى من حملتني في أحشائها وخبأت لي الحب في فؤادها وتقتني من دافق حنانها إلى من عانت من  
أجلي والتي انتظرت عملي هذا أمني الغالية أطال الله في عمرها.  
إلى من هو قريب من قلبي وعزيز على نفسي، إلى من رباني وعلمني، أعظم نعمة من الله بعد  
وإيماني، أبي العزيز بارك الله في عمره.

إلى شريكة حياتي زوجتي وقرّة عيني ولدي العزيز يحيى اطال الله في أعمارهم.  
إلى من تقاسمت معهم المودة والمحبة وكل مشارب الحياة إخواني حفظهم الله ورعاهم وحقق لهم  
واللجاح كل باسمه عبد القادر وزوجته، رفيق وزوجته، صالح واولاده، أنيس واولاده، زين الدين،  
رمضان، واختي شروق الغالية اطال الله في أعمارهم.

إلى وجدتي تغمدها الله برحمته والى اجداي وجدتي الاحياء اطال الله في أعمارهم ..  
أعمامي وعماتي وأخوالي وخالاتي، وأبنائهم.

إلى كل أصدقائي وأحبائي كل باسمه

إلى كل أساتذة معهد تسيير التقنيات الحضرية، وخاصة الاستاذ المشرف عراب وليد، الذي لم يبخل  
عليا بتوجيهاته ونصائحه.

إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي، أقول لهم عفوا ثم عفوا الى من سقط من ذاكرتي سهوا.  
إلى كل استاذة وطلبة معهد تسيير التقنيات الحضرية.

صيف  
الاستاذ  
ماتان سنا

# شكرنا و عرفاننا ع سرمانا

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي اشرف الخلق والمرسلين نبينا  
محمد صلى الله عليه وسلم.

اول الشكر واخره نتقدم به الي المنعم الباري عز وجل (الله) سبحانه وتعالى  
الذي احاطنا برعايته الالهية العظيمة ويسر لنا كل عسير وألهمنا الصبر والقوة في  
شق طريقنا نحو البحث العلمي، ونتوجه بشكر مغلف بالامتنان والعرفان الي  
استاذنا الفاضل التقدير عراب وليد لما ابداه من حسن رعاية ورحابة صدر وروح  
علمية مخلصه وما قدمه لنا من توجيهات ونصائح سديدة وملاحظات قيمة ومثمرة  
فدعائنا له بالخير والعافية وفي الاخير لابد من كلمة شكر ومحبة وامتنان الي كل من  
اسرنا وكل من ساندنا في عملنا واعطانا القدرة والاصرار في تحقيق هدفنا حتي لو  
كان بكلمة تشجيع واحدة وممن فاتنا ذكر اسمائهم جزاهم الله خير الجزاء والسلام  
عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.



# خطة البحث

## المقدمة

### الفصل التمهيدي.

### المدخل العام

- الإشكالية
- الفرضية
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- الدراسات السابقة
- منهجية البحث والتقنيات المستعملة
- الخلاصة

### الفصل الأول.

### مفاهيم عامة

- تمهيد
- مفهوم المشاركة السكانية
- مفهوم التخطيط التشاركي
- مفهوم التنمية
- مفهوم التنمية العمرانية
- أدوات التخطيط العمراني
- الخلاصة

## الفصل الثاني-

## الدراسة التحليلية

- تمهيد
- تقديم المدينة
- الدراسة السكانية
- الدراسة العمرانية
- الدراسة التحليلية لمخطط شغل الأرض رقم 08
- دراسة عمرانية لمخطط شغل الأرض رقم 08
- اعداد مخطط شغل الأرض
- تحليل استمارة المقابلة
- تلخيص نتائج الاستمارة
- الخلاصة

## الفصل الثالث-

## التوصيات والاقتراحات

- تمهيد
- توصيات واقتراحات

## الخاتمة

## مقدمة:

ظلت نظرية التنمية تبحث في محددات ومصادر النمو الاقتصادي، وقد اعتمدت الكثير من الدول النامية برامج إنمائية من إملاءات المؤسسات الدولية وذات صلة بتلك النظرية، حيث تبرز في هذا الشأن استراتيجية التنمية لـ (Rostow, 1960)، إلا أن تباينا قد حصل في النتائج المحققة من قبل هذه الأقطار. وقد أدى البحث، مطلع التسعينات من القرن الماضي، في أسباب هذه النتائج، إلى الحديث عن الاختلافات في أساليب إدارة الموارد العامة.

وفي هذا الإطار تُرجع النظرية المؤسساتية الجديدة (Acemoglu; 2009) تخلف هذه الجهود إلى دور ونوعية المؤسسات، حيث أن نوعية المحيط المؤسساتي يؤثر بشكل أساسي في نوعية التوافقات بين الأفراد، وما بين المؤسسات والمنظمات. وقبل ذلك حاولت بعض الدراسات التجريبية (Mauro, 1995)

و (Barro, 1996) و (Kauffman et al., 1999, 2004, 2005, 2006 and 2010)

بحيث العلاقة بين درجة التنمية ونوعية المؤسسات من خلال إعداد مجموعة من المؤشرات التي من شأنها التعبير عن نوعية نظام الحوكمة لـ 196 دولة. أما في الأقطار العربية فقد كان الاهتمام بالموضوع من قبل العديد الدراسات، حيث نسجل الدراسة التي قام بها (العبد، 2004) والتي حاول من خلالها توضيح عوامل وأثار النمو الاقتصادي والتنمية في الفساد والحكم الصالح في البلدان العربية، كما أن هناك دراسة لـ (توفيق، 2005) والتي قدم فيها تحليلا لمبادرة إفريقيا نيباد بشأن العلاقة بين الحكم الرشيد والتنمية في إفريقيا.

ونظرا لتعقيد عملية التنمية فلا يمكن تفسير نتائج الجهود المبذولة في بلد ما بربطها بمتغير معين، إلا أن نوعية المحيط المؤسساتي المحدد لظروف النشاط الاقتصادي والاجتماعي، والعمرائي، يفسر بنسبة كبيرة بطبيعة الأداء الحكومي للبلد المعني في إرساء نظام حوكمة رشيد. والمطلع على الدراسات التي قُدمت في موضوع مشاكل التنمية بالدول العربية لهذه الفترة يلاحظ التأكيد على الأبعاد السياسية لتقييم دور الدولة.

ان انتشار نسبة عالية من درجات الوعي الثقافي، والاجتماعي، والسياسي بين صفوف أفراد هيئات المجتمع يعد عاملا على درجة كبيرة من الأهمية ليس فيما يتعلق بحجم المشاركة فقط، بل وفي نوعية المشاركة واتجاهها، فكلما ارتفعت نسبة الوعي، وامتدت المشاركة إلى مفردات ومجالات أكثر، كانت أهمية المشاركة أكبر وأكثر فاعلية

فالمشاركة في العملية التي يلعب الفرد من خلالها دورا في الحياة السياسية والاجتماعية و العمرانية، تكون لديه الفرصة، لأن يشارك في وضع الأهداف العامة، وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف، وتعتبر المشاركة أهم معلم من معالم وجود الديمقراطية في المجتمع.

وتؤدي المشاركة الشعبية في التنمية دورا مهما، يتمثل في المساعدة في تحديد الصعوبات والمشكلات التي تواجه حياة السكان، مما يسهل في رسم السياسات المعالجة للمشكلات والصعوبات وزيادة أوجه التعاون والتنسيق بين مختلف الأطراف ذات العلاقة بالعملية التخطيطية، كما تساهم في تدعيم مفهوم الديمقراطية بالمجتمع بالإضافة إلى تعزيز الشعور بالمسؤولية وزيادة الانتماء للوطن بمؤسساته المختلفة، والعمل على خفض التكاليف اللازمة لبناء واستكمال الخطوات الضرورية لإعداد الخطط التنموية.

وبالإمكان القول إن المشاركة الشعبية في التخطيط في الجزائر محدودة بل تكاد تكون معدومة، كونه لم يكن لنا السيادة على الأرض في يوم من الأيام، وأن السياسات التخطيطية التي درست بمجملها أداة من أدوات الضبط السياسي لإطالة عمر الاحتلال المباشر وغير المباشر، رغم اقراها في قانون رقم 06/06

المؤرخ في 21 محرم عام 1427 الموافق لـ 20 فيفري 2006 ... للقانون التوجيهي للمدينة، وذي نص في المادة السابعة عشرة: وتتضمن الإشراف الفعلي للمواطن في البرامج المتعلقة بالتسيير.

كذلك هو حال مدينة عين الخضراء التي تعتبر أحد بلديات الدولة الجزائرية نجدها أيضا تخلص من هذه السياسة التي تحتم على المسيرين المحليين إشراك المواطن في عملية التخطيط والتنمية وتسيير الشأن العام كما هو موجود في قانون رقم 11-10 مؤرخ في 20 رجب عام 1432 الموافق 22 يونيو سنة 2011، المتعلق بالبلدية بحيث انه نص في بابه الثالث على إشراك المواطن في تسيير شؤون البلدية.

وقد تطرقت في هذه الدراسة الى دور المشاركة السكانية في عملية التنمية العمرانية، وعمل على الإحاطة بكل الجوانب وذلك من خلال خطة احتوت مقدمة، مدخل عام، وثلاث فصول، بدءاً بالفصل الأول الذي هو عبارة عن مفاهيم عامة، أما في الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه إلى الدراسة التحليلية لكل من المدينة ومنطقة الدراسة، حتى نحاول اقتراح حلول للمشاكل الموجودة عبر توصيات واقتراحات الذي سوف اقترحها في الفصل الثالث، واختتمها بالخاتمة بإذن الله تعالى.

## المدخل العام

## الفصل التمهيدي:

- الإشكالية
- الفرضية
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- الدراسات السابقة
- منهجية البحث والتقنيات المستعملة
- الخلاصة

## 1. الإشكالية:

حظي مفهوم الحوكمة او المشاركة السكانية باهتمام بالغ خلال السنوات الأخيرة، إما على المستوى الكلي والإقليمي أو المحلي (الإدارة العمومية)، أو على المستوى الجزئي (إدارة المؤسسات)، وقد انبثقت عن ذلك عدة آليات وتدابير داعمة لنظام الحوكمة، كما اقترحت في ذلك عدة مؤشرات لقياس الحوكمة الجيدة.

قد يكون مدلول المشاركة السكانية في التنمية العمرانية في ظل الإدارة المركزية غير ذي معنى، أو على الأقل محدود الدلالة، غير أنه مع تنامي اتجاه اللامركزية واتساع استقلالية وصلاحيات الأقاليم والجماعات المحلية في أغلب الدول أضحت المشاركة السكانية أكثر اقترانا بالتنمية المحلية، وأضحى الحكم المحلي الراشد ترجمة لتنمية محلية فعالة، تعلق في ظلها المصلحة العامة، وتكرس من خلاله شرعية الهيئات المحلية، وتراعى فيه شروط التنمية المستدامة.

ثمة نصوص وسياسات أرسيت لتكريس مضامين الحوكمة المحلية بالجزائر، في إطار توسيع صلاحيات الجماعات المحلية وإشراك المجتمع المدني، أفضت إلى نتائج معتبرة في مجال التنمية المحلية، بصفة عامة والتنمية العمرانية بصفة خاصة، فقد يتبادر الى رؤوسنا تساؤلا حول هذا الموضوع:

### - السؤال:

ماهي النصوص والسياسات التي أرسيت لتكريس المشاركة السكانية في عملية التنمية العمرانية؟؟  
والى أي مدى يتحقق دور المشاركة المجتمعية في وضع الخطط وسياسات التنمية العمرانية؟؟؟؟

## 2. فرضية الدراسة:

للمشاركة السكانية دور في عملية التنمية العمرانية من خلال أدوات التهيئة والتعمير.

## 3. أهمية هذه الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الأولى من نوعها حول المشاركة المجتمعية في التنمية العمرانية لمدينة عين الخضراء من حيث المفهوم العام وتطبيقها، ويمكن تلخيص أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

- يمكن لهذه الدراسة أن تكون مرجعا للمهتمين والقائمين على النهوض بمبدأ المشاركة المجتمعية لدى مؤسسات الدولة المختلفة.
- تكشف هذه الدراسة العوامل المشجعة وأيضا المعيقة لمبدأ المشاركة المجتمعية.
- يمكن لبلدية عين الخضراء الاستفادة من نتائج الدراسة كون عينة البحث تتركز في المستفيدين من خدمات البلدية.
- يمكن استخدام هذه الدراسة كمرجع توعوي للمؤسسات المعنية بتطبيق المشاركة المجتمعية.

## 4. أهداف الدراسة:

- تحديد مدى انتشار وصحة مفهوم المشاركة المجتمعية لدى سكان مدينة عين الخضراء.
- تحديد أولوية العمل على تحقيق مبدأ المشاركة المجتمعية سكان مدينة عين الخضراء.
- قياس مدى تطبيق مبدأ المشاركة المجتمعية في بلدية عين الخضراء من حيث الشفافية في منهجية عمل البلدية، آلية اتخاذ القرار، المجلس البلدي، لجان الأحياء، اجتماعات البلدية العامة مع المواطنين.

## 5. أسباب اختيار الموضوع:

- ترجع أسباب اختيارنا لهذا الموضوع الى عدة عناصر نذكر منها:  
- حداثة موضوع المشاركة السكانية في عملية التنمية.

- التوجه السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي والعمراني لدول العالم بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة لعملية تسيير الشأن العام.
- التركيبة الشبابية المشكلية للمجتمع الجزائري بصفة عامة ومدينة عين الخضراء بصفة خاصة التي من شأنها أن تساهم في عملية التنمية في جميع المجالات.
- انعدام الدراسات السابقة لمدينة عين الخضراء في هذا المجال.
- الميول الشخصي للمدينة كوني أحد أبنائها.
- سهولة جمع المعلومات.

## 6. الدراسات السابقة:

- دراسة (محمد العطا، محمد عمر 2011)<sup>1</sup>: وتتناول هذه الدراسة دور المشاركة الشعبية في التنمية الريفية ويتناول هذه الدراسة استراتيجية التنمية الريفية المتكاملة في ظل المشاركة الشعبية الفاعلة للمواطنين في جميع مراحل العملية الإنتاجية. ومن خلال البحث برزت أهمية المشاركة للمستفيدين في العملية التنموية باعتبار إن الإنسان هو وسيلة التنمية وهدفها؛ وبالتالي فإن التنمية الريفية وفقا لهذا المفهوم: هي عملية تطور حضاري شامل يهدف إلى إحداث تغييرات أساسية في البنية الاجتماعية والاقتصادية، وهذا مؤشر للتوزيع العادل للثروة والدخل وإزالة جيوب الفقر، وهذا يظهر من خلال أربعة محاور، هي: محور بناء القدرات المؤسسية ومحور بناء القدرات البشرية ومحور بناء القدرات التنموية ومحور بناء القدرات البيئية.

## - دراسة (الرمحي، 2010)<sup>2</sup>:

- وتتناول هذه الدراسة ورقة عمل أعدت للهيئات المحلية وتهدف لإيجاد إطار عام لتعزيز المشاركة المجتمعية الفاعلة في عمليات التخطيط وصناعة القرار على المستوى المحلي، وكذلك المساهمة في خلق بيئة ديمقراطية ملائمة تمكن المواطن ومؤسساته من التعبير عن الرأي ولعب دور حقيقي في اتخاذ القرارات التي تمس حياته. ومن أهداف وتوصيات هذه الدراسة أن تساهم في تحقيق تعزيز ممارسات الحكم الرشيد على مستوى الهيئات المحلية، وتعزيز الثقة بين المواطن ومؤسساته من جهة وهيئات الحكم المحلي من جهة أخرى، وتطوير سبل التواصل بين الهيئات المحلية والمواطنين مما يتيح الفرصة للمواطن للاطلاع على المعلومات وتقديم تغذية راجعة حولها، والمشاركة في صناعة القرار، زيادة فاعلية الخدمات التي تقدمها الهيئات المحلية من حيث تلبيتها لاحتياجات وأولويات المواطنين وعدالة التوزيع، ورفع درجة وعي المواطن ومؤسساته حول الدور التشاركي في إحداث التنمية المحلية، وزيادة شعور المواطن بالانتماء والمسؤولية والالتزام تجاه مجتمعه وتعزيز الشعور لديه بملكية الانجازات وضرورة الحفاظ عليها.

## 7. منهجية البحث والتقنيات المستعملة:

- تختلف المناهج باختلاف المواضيع وانطلاقا من طبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته والمتمثل في أثر المشاركة المجتمعية في التنمية العمرانية بولاية المسيلة دراسة حالة مدينة عين الخضراء، ارتأينا استخدام المنهج التحليلي، من خلال تحليل المعطيات العمرانية والسكانية لمدينة عين الخضراء والوصول الى نتائج وصفية وميدانية، التي من شأنها ان تبين لنا مدى صحة الفرضيات، وتحقيق الأهداف المسطرة، وقد استعملنا في بحثنا هذا مجموعة من التقنيات المذكورة، التي تتناسب وموضوع الدراسة.

<sup>1</sup> مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير من اعداد محمد العطا، محمد عمر 2011.

<sup>2</sup> دراسة الإطار العام لتعزيز المشاركة المجتمعية في فلسطين. مستشار الوزارة د. احمد الرمحي 2010.

- التقنيات المستعملة في الدراسة:

أ. الوثائق النظرية:

نقوم بجمع المعلومات التي تخدم البحث بعد تحديد المشكل من مختلف المراجع مثل " الكتب، مذكرات التخرج، مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة عين الخضراء، الانترنت، الخرائط، ..... الخ». التي تعرفنا على بعض المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة، كما أنها تعرفنا على المنطقة وتحديد الموضوع وفهم الإشكالية.

ب. استمارة المقابلة:

تعتبر تقنية المقابلة أيضا أحد التقنيات التي من شأنها ان تساهم بشكل كبير في جمع البيانات الميدانية والخروج بنتائج أكثر واقعية، لذلك استعملت هذه التقنية في مقابلة السلطات المحلية لبلدية عين الخضراء لتعلقها المباشر بواقع مشاركة المواطن في التنمية العمرانية.

**الخلاصة:**

- من اجل الوصول إلى عمل هادف ومنسق يجب التطرق أولا إلى المقدمة وهي الإحاطة بكامل الموضوع ثم الإشكال وهو العنصر الأساسي لان العمل كله يسعى وراء حله والوصول إلى نتائج تخدم العمران المعاصر والإنسان بالدرجة الأولى.
- كما تطرقنا في هذه المرحلة إلى الهدف المراد الوصول إليه واختيار منهجية العمل والمواد المستعمل فيه من اجل القيام بدراسة معتبرة ومنظمة مع تبين أسباب اختيار الموضوع لما له من أهمية خاصة أن الدراسة تبين دور مشاركة المجتمعية في عملية التنمية العمرانية في الجزائر بصفة عامة ومدينة عين الخضراء بصفة خاصة.

## مفاهيم عامة

## الفصل الأول:

- تمهيد
- مفهوم المشاركة السكانية
- مفهوم التخطيط التشاركي
- مفهوم التنمية
- مفهوم التنمية العمرانية
- أدوات التخطيط العمراني
- الخلاصة

## تمهيد

إن نجاح مهمة الجمعيات المحلية وتحديد البلدية في مجال التنمية المحلية يتطلب ضمان استقرارها وإبعادها عن الخلافات الحزبية وحالات الانسداد التي من شأنها ان تعطل سيرورة شؤون مواطنيها، مما جعل وزارة الداخلية تعيد النظر في قانون الولاية والبلدية لتعزيز دورها في إدارة شؤون الجمعيات المحلية، خاصة مجال تنفيذ المشاريع التنموية، وتجسيد أكبر لمكانة الحوكمة.

لذلك تستوجب الدراسة في المقام الأول تحديد ماهي المشاركة السكانية، التنمية العمرانية، التخطيط التشاركي وكذا المفاهيم المرتبطة بها.

### 1- مفهوم المشاركة السكانية (الحوكمة):

يمكن تعريف المشاركة السكانية على انها " مجموعة الإجراءات والوسائل والآليات التي تتيح للمواطن الانخراط المباشر في تسيير الشأن العام <sup>1</sup>.

وقد اقره الدين الإسلامي في القرآن الكريم في قوله تعالى " (وأمرهم شورى بينهم) أي: لا يبرمون أمرا حتى يتشاوروا فيه، ليتساعدا بأرائهم في مثل الحروب ومخططاتها وما جرى مجراها، كما قال تعالى: (وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله) [آل عمران: 159] ولهذا كان عليه [الصلاة] والسلام، يشاورهم في الحروب ونحوها، ليطيب بذلك قلوبهم. كما ان المشاركة السكانية هي وسيلة في حد ذاتها وبقدر فاعليتها بقدر ما تصلح احدى الوسائل الرئيسية لتمكين المجتمع من ان يكون له دور قيادي في حركته نحو بلوغ أهدافه من النمو والتقدم ويعد مفهوم المشاركة السكانية (الحوكمة) كمفهوم أساسي في تنظيم المجتمع يقوم على مجموعة من المفاهيم الفرعية ومن بين هذه المفاهيم نجد<sup>2</sup>:

- المشاركة في تحديد المطالب والاحتياجات.
- المشاركة في التخطيط للبرامج (تقييم، اقتراح أساليب جديدة).
- المشاركة في تنفيذ الخطط والبرامج ومتابعتها والرقابة على تنفيذها.
- المشاركة في الاستفادة من الخطط والبرامج المنفذة.

### 1- 1. أساليب وطرق المشاركة السكانية:

تختلف أساليب وطرق المشاركة السكانية باختلاف اشكال المساهمة التي يقوم الافراد وتحديد الاعمال التي يقومون بها ويمكن تحدث بطريقتين<sup>3</sup>:

#### ❖ المشاركة غير مباشرة:

- استشارة الأهالي والمجموعات المستهدفة من خلال الاجتماعات، المقابلات والمؤتمرات.
- مؤسسات وهيئات التخطيط.
- برامج تنمية المجتمع المحلي (الهيئات التطوعية وموظفي الارشاد).
- وسائل الاعلام.
- الاستفتاء العام.

#### ❖ المشاركة المباشرة:

تحدث هذه الأخيرة بواسطة اشخاص معينون وبتكليف من جهات معينة او بدوافع ذاتية.

<sup>1</sup> المنظمة الدولية للتقرير عن الديمقراطية (D.R.I).

<sup>2</sup> دور مشاركة المجتمع في تحقيق التنمية. بإشراف: د. سليمان محمود. تقديم: م. خالد أبو سلو - م. مايا الزبيبي.

<sup>3</sup> المرجع نفسه.

### ❖ آليات أو أسس المشاركة السكانية في تحقيق التنمية:

تسمح الأسس بتقييم المشاركة السكانية الرشيدة في التنمية وهي<sup>4</sup>:

#### ✓ الاعلام:

على مسؤولين الجمعات المحلية وضع المعلومات المتعلقة بتسيير الشؤون المحلية العامة.

#### ✓ الاستشارة:

- يستشير المسؤولين المواطن عند تخطيط اي مشروع موجه للمواطنين قبل انجازه.
- استخدام الاستشارة لإقرار اقتراحات البلدية او ابطالها وتتولى الجهة صاحبة القرار تنظيم الاستشارة وتبليغ نتائجها للأشخاص الذين تمت استشارتهم.
- يحتفظ المجلس الشعبي البلدي بسلطة القرار ولا يملك المواطن بالضرورة سلطة إقرار حلول على البلدية.

#### ✓ التشاور:

- تجري الجمعات المحلية حوار مع المتساكنين وتنشئ فضاء لذلك، يتم اعلام المواطنين بمشروع او بقرار يجب اتخاذه ويمكنهم اقتراح أفكار وتقديم تدخلاتهم.
- يمكن ان تجبر الجمعات المحلية على اخذ المقترحات المواطنين بعين الاعتبار عند اتخاذ القرار، وبذلك يسمح التشاور بإدماج المواطنين والفاعلين المحليين بشكل مباشر أكثر فعالية في مسار اعداد القرار عندما يتعلق الامر بمشروع معين.

#### ✓ اتخاذ القرار بصورة مشتركة:

تتخذ الجمعات المحلية والمواطنون قرارات مشتركة حول بعض المسائل والرهانات المتعلقة بالسياسات والتصرف المحلي، ويمكن أن يتخذ القرار المشترك بطريقتين هما:

#### • الإنتاج المشترك او الشراكة:

حيث يتم اعداد المشروع بشكل مشترك، ويشترك المواطنون في إنجاز المشروع مع الخبراء والفنيين ويملكون الحلول سويا.

- التفويض: حيث تفوض السلطات المحلية جزءا من سلطاتها للمواطنين وتقبل تطبيق القرارات المتخذة من قبلهم.

### 1- 2. أهداف المشاركة السكانية في التنمية:

لا ترمي مشاركة المواطنين في التنمية إلى الحلول محل الديمقراطية التمثيلية بل إلى تكميلها. ويتبين بالفعل أنه غالبا ما يعتبر المستوى المحلي كمجال للمشاركة، أي أنه المستوى الأكثر ملاءمة لاستعادة المواطنين لسلطتهم فهي تهدف إلى المصالحة بين المواطنين والسياسة، وذلك في سياق أزمة التمثيلية.

والأهداف المرجوة منها متعددة نذكر منها:

#### ❖ المقاربة الأولى: ذات ابعاد وظيفية وإدارية<sup>5</sup>:

لا يتمثل الهدف في تحسين إدارة الشؤون المحلية، انطلاقا من المبدأ القائل " بأن إدارة أفضل، هي إدارة أقرب وإدارة مع". وبالتالي، فإن الأمر يتعلق بـ:

- تحسين فعالية مسارات اتخاذ القرار.
- منع نشوب النزاعات المحتملة.

<sup>4</sup> المنظمة الدولية للتقرير عن الديمقراطية (D.R.I).

<sup>5</sup> المنظمة الدولية للتقرير عن الديمقراطية (D.R.I).

- تحقيق أقصى قدر من العقلانية في الحلول المقترحة.
  - تمكن الفاعلين الإداريين والسياسيين الوصول إلى معارف جديدة.
- وبالرغم من أن المشاركة السكانية لا تيسر عملية صنع القرار ولا تسرعها، وفي حين تبقى سلطة القرار بيد المسؤولين المنتخبين، فإنه من شأن المشاركة السكانية بأن تسمح بتحسينه.

#### ❖ المقاربة الثانية: ذات أبعاد اجتماعية<sup>6</sup>:

- تهدف عملية اشراك السكان في التنمية المحلية الى:
- تعلم المسؤولية الجماعية.
  - اصول الأشخاص الأكثر بعدا عن المواطنة إلى ممارستها (لا فقط في معناها السياسي، بل أيضا في معناها الاجتماعي والاقتصادي).
  - الاستماع السكان واشراكهم في حياة المنطقة.
  - نسج الروابط الاجتماعية. مكافحة التعصب الاجتماعي.
  - استعادة الثقة المتبادلة في حدها الأدنى، بين السكان والمسؤولين المنتخبين والذين يمكن للمشاركة السكانية أن تعزز مشروعاتهم.
  - تحسين التماسك الاجتماعي على مستوى منطقة معينة.

#### ❖ المقاربة الأخيرة: ذات أبعاد سياسية<sup>7</sup>:

أخيرا، في مقاربة أكثر ارتباطا بالأبعاد السياسية، تسمح هيئات التشاور وإجراءات المشاركة بالذهاب إلى ما هو أبعد من الديمقراطية التمثيلية. فالمشاركة السكانية هي بشكل ما بيداغوجيا سياسية لتعلم المواطنة من خلال الانخراط والمشاركة. ويجب أن يكون المواطنون المنخرطون في المنظومة التشاركية قادرين على صياغة رأي جماعي انطلاقا من مصالحهم الخاصة، وبطريقة ما، فإن المواطن داخل هذه المنظومة هو أكثر من ناخب، لكن أقل من صاحب القرار.

#### 1- 3. معوقات المشاركة السكانية في التنمية:

- ثقافة تنظيمية: تشطط وانقسام المجتمع المدني.
  - تنافس بين الفاعلين الاجتماعيين ثقافة إدارية مركزية: دور الفاعلين الاجتماعيين غير مأخوذ بعين الاعتبار.
  - توظيف الآليات المشاركة: وسيلة لتعزيز مشروعية نشاط السلطات المحلية اختبار الدوائر السياسية ل "الممثلين الشرعيين"
  - ضعف الموارد: المالية والبشرية.
- #### 2- مفهوم التخطيط التشاركي:

يعتبر التخطيط التشاركي واحدة من أهم الأنواع الأساسية التي تعمل على تحقيق التكامل بين المشروعات القومية والمشروعات الصغيرة، في إطار التنسيق المتبادل بينهما؛ لتحقيق أهداف الدولة على المدى الزمني طويل وقصير الأجل، كما تتعدد تعريفات التخطيط ومنها<sup>8</sup>:

<sup>6</sup> المنظمة الدولية للتقرير عن الديمقراطية (D.R.I).

<sup>7</sup> المرجع نفسه.

<sup>8</sup> "communities to participate effectively in development". Geneva, Switzerland, 2012, Pp1-2

❖ **تعريف "هنري فايول"**: يعرفه بأنه التنبؤ بالمستقبل والاستعداد له فهو بعد النظر الذي يتجلى في القدرة على التنبؤ بالمستقبل والتحضير له بإعداد الخطة المناسبة، كما يعرف التخطيط بأنه هو الاختيار المرتبط بالحقائق ووضع واستخدام القروض المتعلقة بالمستقبل عند تصور الأنظمة المقترحة التي تعتقد بضرورتها لتحقيق النتائج المنشودة.

عرف التخطيط التشاركي أيضا على انه:

✓ **عملية** - مثل تعريف كل من **"خليفة"** و **"العيسوي"** و **"ريك"** - وهي تعني مجموعة من الخطوات المترابطة والمتعاقبة التي تؤدي إلى تنمية مرغوبة فيها"، وتعني أيضا الانتقال أو سلسلة الانتقالات من وضع اجتماعي لآخر ينطوي على التعاون والتمثيل والاتفاق والمنافسة.

✓ **منهج (أو أسلوب)** - مثل تعريف كل من **"فرجينيا"** و **"برنامج لوجولتك"** و **"برنامج تنمية المجتمعات المحلية** - ويعني الطريقة، والطريقة هي وسيلة محددة تسعى للوصول إلى غاية أو هدف معين، وتلك الوسيلة تكتسب عن طريق التعلم، وتتطلب مهارات خاصة قد تكون بسيطة أو معقدة، وتنطوي على أفعال يدوية أو عقلية أو اجتماعية<sup>9</sup>.

✓ **فلسفة** - مثل تعريف **"التجبر"** - وهي تعني الاهتمام بطبيعة الواقع وبطبيعة الإنسان، وتوضيح مشكلاته<sup>10</sup>.

✓ **أفعال** - مثل تعريف **"غانم"** - وهي مفرد **"فعل"** ويعرفه فيبر بأنه **"سلوك توجهه مقاصد معينة نحو تحقيق غايات أو أهداف، ويعرف الفاعلين أو المشاركين الوسائل المتاحة معرفة واضحة؛ لبلوغ تلك الأهداف"**<sup>11</sup>.

✓ وكما نرى أن تلك الدلالات اتفقت على أن الهدف من التخطيط التشاركي هو الوصول إلى أهداف معينة، تتمثل في تنمية مرغوب فيها، كما أن كل كلمة أضافت جديدا وأزالت بعض الغموض عن معنى التخطيط بالمشاركة، فكلمة عملية أوضحت أنه مجموعة من الخطوات المترابطة والمتعاقبة، وكلمة منهج أوضحت أنه ينطوي على أفعال يدوية أو عقلية أو اجتماعية، وتتطلب مهارات خاصة قد تكون بسيطة أو معقدة، في حين أن كلمة فلسفة أوضحت أن التخطيط التشاركي يسعى إلى توضيح مشكلات الإنسان في الطبيعة والواقع الذي يعيش فيه، على حين أن كلمة أفعال أكدت على أن التخطيط بالمشاركة يكون من خلال سلوك معين يعرف المشاركين على الوسائل المتاحة لبلوغ الأهداف المرغوبة. أوضحت التعريفات - مثل تعريف كل من **"فرجينيا وبرنامج لوجولتك"** أو برنامج تنمية المجتمعات المحلية وماتوفو و**"عثمان"** - أن التخطيط بالمشاركة يقوم على مجموعة من المراحل من أجل إشراك أو إدماج السكان المحليين في عملية التخطيط بالمشاركة والتنمية بمجتمعاتهم المحلية.

### 3- مفهوم التنمية<sup>12</sup>:

3-1. **التنمية لغة:** الزيادة، والنماء، والكثرة، والوفرة، والمضاعفة.

<sup>9</sup> طلعة مصطفى السروجي: "التخطيط الاجتماعي: نظريات ومناهج" المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية 2013ص.

<sup>10</sup> المرجع نفسه الصفحة 302.

<sup>11</sup> كتاب المحددات الاجتماعية والاقتصادية للتخطيط بالمشاركة في تنمية المجتمع المحلي والعالمي "دراسة ميدانية لبعض الدول" اعداد احمد محيي خلف صقر ص 58.

<sup>12</sup> [https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85\\_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9\\_%D9%84%D8%BA%D8%A9\\_%D9%88%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%A7%D9%8B](https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D9%84%D8%BA%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%A7%D9%8B)

### 2-3. التنمية اصطلاحاً:

اختلفت مفاهيم التنمية اصطلاحاً من شخص لآخر تبعاً للمضمون الذي يركز عليه، لكن يمكن إجمالي التعاريف للتنمية بأنها عبارة عن التغيير الإرادي الذي يحدث في المجتمع سواء اجتماعية، أم اقتصادية، أم سياسية، أو عمرانياً، بحيث ينتقل من خلاله من الوضع الحالي الذي هو عليه إلى الوضع الذي ينبغي أن يكون عليه، بهدف تطوير وتحسين أحوال الناس من خلال استغلال جميع الموارد والطاقات المتاحة حتى تستغل في مكانها الصحيح، ويعتمد هذا التغيير بشكل أساسي على مشاركة أفراد المجتمع نفسه. يفرق العلماء بين مفهوم النمو والتنمية، فالتنمية ترتبط دائماً بتغييرات جذرية في هيكل المؤسسة نفسها وليس فقط على النتيجة كما هو الحال في النمو.

### 4- مفهوم التنمية العمرانية:

يقول ابن خلدون<sup>13</sup>: ((الحفاظ على مراكز المدن بتاريخها الحضاري ونسيجها العمراني وتركيبها الاجتماعية تكتب لها النجاح ولن يتحقق ما لم تأخذ من البعد الاجتماعي خطأ ومساراً لها)). كما لدينا عدة تعاريف منها<sup>14</sup>:

✓ هي عملية تغيير التركيب الاجتماعي التي تتم عن طريق انتقال أهل الريف والبادية إلى المدينة أو المادية، مما يشمل النواحي الفيزيائية كالنسيج العمراني والمباني والكتل والجوانب الاجتماعية.

✓ هي عملية تطوير المجتمعات الريفية إلى مجتمعات حضرية كما تشير كذلك إلى نشأة المجتمعات الحضرية ونموها، وتحقيق تنمية اجتماعية لمختلف فئات المجتمع مما يضمن تحقيق النمو الاقتصادي والتوزيع العادل للموارد والمحافظة على البيئة وحمايتها واحترام التنوع الثقافي للمجتمع، مما يضمن تلبية متطلبات الأجيال الحالية دون المساومة على تلبية الأجيال القادمة.

✓ وهناك من يصفها على أنها الرؤية المستقبلية لتطوير العمران وتطوير المواصلات ومواجهة التحديات الاقتصادية والسكانية والبيئية التي تحتاج للتنمية المستدامة.

✓ كما نذكر أساساً التنمية العمرانية والتي هي شق أساسي من التنمية الحضرية التي يقصد بها تنمية المناطق غير الريفية وتشمل التنمية العمرانية (الاسكان والبيئة الأساسية والاجتماعية وتوفير المرافق والخدمات وفرص العمل) ولا يمكننا دراسة مشكلات التنمية العمرانية بدون أخذ الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للسكان.

### 4- 1. مؤشرات التنمية العمرانية<sup>15</sup>:

هي المتغيرات التي تعتري المدينة وتتمثل في:

✓ التغييرات على مستوى المساكن وبناء العمارات الشاهقة وإنشاء الشوارع والأحياء وغرس الأشجار.

✓ زيادة كثافة السكان بما يتعدى 2000 نسمة في الكيلو متر مربع، وكبر حجم المدينة بما يزداد عن 10000 نسمة.

✓ اشتغال الأفراد في الإنتاج وتوزيعه.

✓ سيادة المهن التجارية والصناعية والخدمات

<sup>13</sup> [https://digiurbs.blogspot.com/2012/12/blog-post\\_7.html](https://digiurbs.blogspot.com/2012/12/blog-post_7.html) موقع مدونة العمران في الجزائر

<sup>14</sup> المرجع نفسه.

<sup>15</sup> [https://digiurbs.blogspot.com/2012/12/blog-post\\_7.html](https://digiurbs.blogspot.com/2012/12/blog-post_7.html) موقع مدونة العمران في الجزائر

- ✓ ظهور درجة عالية من عالية من تقسيم العمل والتعدد الاجتماعي.
- 4- 2. عوامل التنمية العمرانية:
- صنف جون ديكي المتغيرات التي تؤدي إلى التنمية الحضرية إلى أربعة عناصر رئيسية<sup>16</sup>:
- ✓ الإنسان والجماعات.
- ✓ البيئة والطبيعة.
- ✓ البيئة التي صنعها الإنسان.
- ✓ النشاطات.
- 4- 3. أهداف التنمية العمرانية<sup>17</sup>:
- ✓ رفع وتنسيق مستوى معيشة الناس اقتصاديا واجتماعيا.
- ✓ صنع بيئة جديدة لمجموعة من الناس لكي تمارس فيها نشاطاتهم.
- ✓ اتساع حركة التصنيع والإنتاج، محاولة تحقيق التنمية في كافة القطاعات والجوانب الاجتماعية الاقتصادية والصحية.
- ✓ إحداث تغييرات على مستوى البيئة التي يعيش بها الناس.
- ✓ دفع الأفراد لكسب قدرات وقيم تساعد على مواجهة ما يصادفهم من مشاكل حتى يكون باستطاعتهم إحداث التغيير.
- 4- 4. متطلبات التنمية العمرانية<sup>18</sup>:
- ✓ الاعتماد على متغيرات السكان والبيئة والتكنولوجيا والتنظيم.
- ✓ الاعتماد على الإنسان باعتباره العنصر الفعال في التطوير المجتمعي.
- ✓ المجتمعات الريفية باعتبارها الجزء الأهم في عملية التحضر.
- ✓ التغيير الجوهري في استخدام الأرض.
- 4- 5. مشاكل أو معوقات التنمية العمرانية<sup>19</sup>:
- ✓ مشكلة التضاعف السكاني المستمر الذي يؤثر بشكل مباشر في عملية التنمية الحضرية.
- ✓ الكوارث الطبيعية أو التي يتسبب فيها الإنسان كالحروب.
- ✓ عدم التخطيط المسبق للمشاريع التنموية التي يصير معظمها غير ناجح في المستقبل.
- ✓ التغيرات البنائية والوظيفية التي تصيب كافة مكونات البناء الاجتماعي للمجتمع الحضري.
- ✓ اختناق حركة السير وزيادة الحاجة لشق طرق جديدة.
- ✓ سوء تقسيم واستخدام الأرض.
- ✓ العراقيل الجغرافية كالتضاريس والمناخ.
- ✓ نقص الكفاءة والخبرة في مجال التنمية.

16 المرجع نفسه.

17 [https://digiurbs.blogspot.com/2012/12/blog-post\\_7.html](https://digiurbs.blogspot.com/2012/12/blog-post_7.html) موقع مدونة العمران في الجزائر.

18 المرجع نفسه.

19 المرجع نفسه.

## 5- أدوات التخطيط العمراني:

إنّ التخطيط العمراني أداة للبرمجة والتنظيم يتيح للسلطات العمومية على المستوى المحلي والجهوي والوطني التحكم في النمو العمراني وذلك بوضع أدوات التخطيط العمراني التي هي متعددة ومختلفة من قطب إلى للأخر ومن بلد لآخر وفي بعض الأحيان من إقليم لآخر<sup>20</sup>.

### 5- 1. أدوات التهيئة والتعمير المعمول بها بالجزائر:

وهي مرتبة حسب القانون 01-20 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 كما يلي:

#### 5- 1. 1. المخطط الوطني لتهيئة الإقليم (SNAT)

يترجم بالنسبة لكافة التراب الوطني التوجيهات و الترتيبات الإستراتيجية الأساسية فيما يخص السياسة الوطنية لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة ومن بين أهدافه:

- تذليل العوائق الطبيعية والجغرافية للمناطق والأقاليم لضمان تامين الإقليم لوطني وتنميته وإعمار ه بشكل متوازن.
- تصحيح التفاوت في الظروف المعيشية من خلال نشر الخدمات العمومية ومحاربة كل أسباب التهميش والاقصاء الاجتماعيين في الأرياف والمدن على حد سواء.
- دعم الأنشطة الاقتصادية بحسب أماكن تواجدها وضمان توزيعها وانتشارها وتدعيمها في كافة تراب الإقليم الوطني.
- التحكم في نمو المدن وتنظيمه.

#### 5- 1. 2. المخطط الجهوي لتهيئة الإقليم (SRAT)

هي أداة تحدد بالتوافق مع المخطط الوطني لتهيئة الإقليم التوجيهات والترتيبات الخاصة بكل برنامج جهة كما تتكفل المخططات الجهوية بكل منطقة بالترتيبات المتضمنة في المخطط الوطني لتهيئة الإقليم، ومن بين أهدافه:

- ترقية مراكز الحياة وامتصاص الاختلالات فيما يخص التجهيزات المرتبطة بالإطار المعيشي للسكان المعنيين والمحافظة على ثرواتهم الطبيعية.
- تطوير وتحديث البنى التحتية للنقل البري والسكك الحديدية والنقل الجوي.
- الترقية الاجتماعية عن طريق القيام بأعمال في مجالات الصحة والتعليم والثقافة.

<sup>20</sup> مجمع عمران نت [www.omranet.com](http://www.omranet.com)

### 5-1.3. المخطط الولائي لتهيئة الإقليم (PAW)

هي أداة توضح وتضمن بالتوافق مع المخطط الجهوي لتهيئة الإقليم التوجيهات والترتيبات الخاصة بكل إقليم ولاية في مجال ما يأتي على الخصوص:

- تنظيم الخدمات العمومية.
- مساحات التنمية المشتركة ما بين البلديات.
- البيئة.
- السلم الترتيبي والحدود المتعلقة بالبنية الحضرية.

وحسب القانون 90-29 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990:

### 5-1.4. المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU)

هو أداة للتخطيط المجالي والتسيير الحضري يحدد التوجيهات الأساسية للتهيئة والتعمير لبلدية أو عدة بلديات مع الأخذ بعين الاعتبار تصاميم التهيئة ومخططات التنمية ويضبط الصيغ المرجعية لمخطط شغل الأراضي، ويهدف إلى:

- الحفاظ على الأراضي الزراعية وتطويرها.
- تحديد المواقع الخاصة بالتعمير المستقبلي.
- وضع المرافق الأساسية لتطوير النشاطات ولتثبيت سكان الريف.
- الوقوف على الدعائم الاقتصادية للمجال المدروس وإعطاء خطة تهيئة تتماشى مع هذه الدعائم.

### 5-1.5. مخطط شغل الأراضي (POS)

مخطط شغل الأراضي هو أداة من أدوات التخطيط المجالي والتسيير العمراني يحدد بصفة تفصيلية حقوق استعمالات الأراضي والبناء، في إطار التوجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ومن بين أهدافه:

- يحدد بصفة دقيقة الشكل العمراني والتنظيم ومقادير البناء وكذلك مقادير شغل الأراضي المحيط الذي يغطيه.
- يعرف عدد البناءات المسموح بها والمعبر عنها بالمتر المربع ونوع هذه البناءات وطبيعة استعمالها.
- يحدد الأماكن العمومية والمساحات الخضراء.
- يحدد الأماكن العمومية المخصصة لمشاريع عمومية وكذلك الشكل وخصائص الطرق والمواصلات.
- يحدد حدود الارتفاق.

- يحدد الأحياء والشوارع.
- يضبط القواعد المتعلقة بالمظهر الخارجي للبنىات.
- يعين مواقع الأراضي الفلاحية الواجب وقايتها وحمايتها.
- يحدد حقوق استخدام الأراضي والبناء.

## الخلاصة

تم التطرق في هذا الفصل إلى الإطار النظري للديمقراطية التشاركية، حيث يستخلص بأنها تستوجب إشراك المواطن في رسم السياسة العامة المحلية عامة والعمرانية خاصة (صنعا وتنفيذا وتقييما)، وأن ظهورها جاء ليحول حقوق المواطن من حقوق موسمية تبدأ مع كل استحقاق انتخابي وتنتهي بانتهائه إلى حقوق دائمة ومستمرة ومباشرة تمارس بشكل يومي وعن قرب، حيث جاءت لتدارك فشل الديمقراطية التمثيلية وتبحث في تعزيز المشاركة للمواطن الفعلية لعملية التنمية، ويتجلى ذلك من خلال إيجاد وتفعيل المجتمع المدني وتوفير وسائل اتصال للطرفين (المواطن، المجالس المحلية)، مع وضع إطار قانوني يضمن ذلك. وتبرز مشاركة المواطنين من خلال عدة آليات إجرائية وتأسيسية كالنقاش العام والاستشارة والتحقيق العمومي ومجالس الأحياء وندوات المواطنين وغيرها من الآليات التي تختلف باختلاف البلدان أو المدن داخل البلد الواحد وبما أن الديمقراطية التشاركية هي حديثة النشأة، فهي تنتشر يوما بعد يوم حول العالم وبالتالي تظهر آليات أخرى جديدة من حين إلى آخر.

كما تم التطرق للإطار النظري للتنمية العمرانية، التي يشير أحد تعريفاتها العديدة إلى أنها عملية التغيير التي تتم في إطار سياسة عامة محلية، تعبر عن احتياجات الوحدة المحلية وذلك من خلال القيادات المحلية القادرة على استخدام واستغلال الموارد المحلية المتاحة، وإقناع المواطنين المحليين بالمشاركة الشعبية، والاستفادة من الدعم المادي والمعنوي الحكومي وصولا إلى رفع مستوى المعيشي لكل أفراد المجتمع، ودمج جميع الوحدات في الدولة، وبالتالي فإن القاعدة الأساسية لنجاح التنمية العمرانية هي أنها تتحقق بالمشاركة، وبتضافر جهود جميع الفاعلين الرسميين وغير الرسميين، وهذه النقطة هي ما يشكل نقطة التلاقي بين مفهومي الديمقراطية التشاركية والتنمية العمرانية.

وفي الأخير تم التطرق إلى الدوافع التي حذت بالنظام السياسي الجزائري إلى تبني مبادئ الديمقراطية التشاركية والمتمثلة في الاتجاه نحو تشجيع العمل الجوارى وتوسيع الحوار مع المواطنين والقضاء على البيروقراطية، وتحقيق الشفافية الإدارية، وتوطيد العلاقة بين المواطن والإدارة، وتكريس حرية الرأي والتعبير، وفي إطار تجسيده لهذا المسعى قد قام بإدراج بعض آليات تطبيق الديمقراطية التشاركية في عدد من القوانين، وخاصة قوانين الجماعات الإقليمية والبيئة والتهيئة والتعمير.

## الدراسة التحليلية

## الفصل الثاني

- تمهيد
- تقديم المدينة
- الدراسة السكانية
- الدراسة العمرانية
- الدراسة التحليلية لمخطط شغل الأرض رقم 08
- دراسة عمرانية لمخطط شغل الأرض رقم 08
- اعداد مخطط شغل الأرض
- تحليل استمارة المقابلة
- تلخيص نتائج الاستمارة
- الخلاصة

## تمهيد

الهدف من الدراسة التحليلية لمدينة عين الخضراء هو إعطاء قراءة عمرانية متكاملة للمدينة، وذلك قصد التعرف عليها أكثر والتقرب منها عمرانيا، لذلك فإنه لا بد من التعرف على العوامل الطبيعية والسكانية والعمرانية المميزة لمدينة عين الخضراء وتحليلها من أجل اختيار الحلول المناسبة للتنمية العمرانية.

وسنحاول تقديم مدينة عين الخضراء والتركيز على معرفة الجوانب التي من شأنها ان تساعدنا في طرح الموضوع ومن بين هذه الدراسات الدراسة الطبيعية ومن ثم الدراسة السكانية وأخيرا الدراسة العمرانية والتي نتطرق فيها الى اهم مراحل التطور العمراني للمدينة.

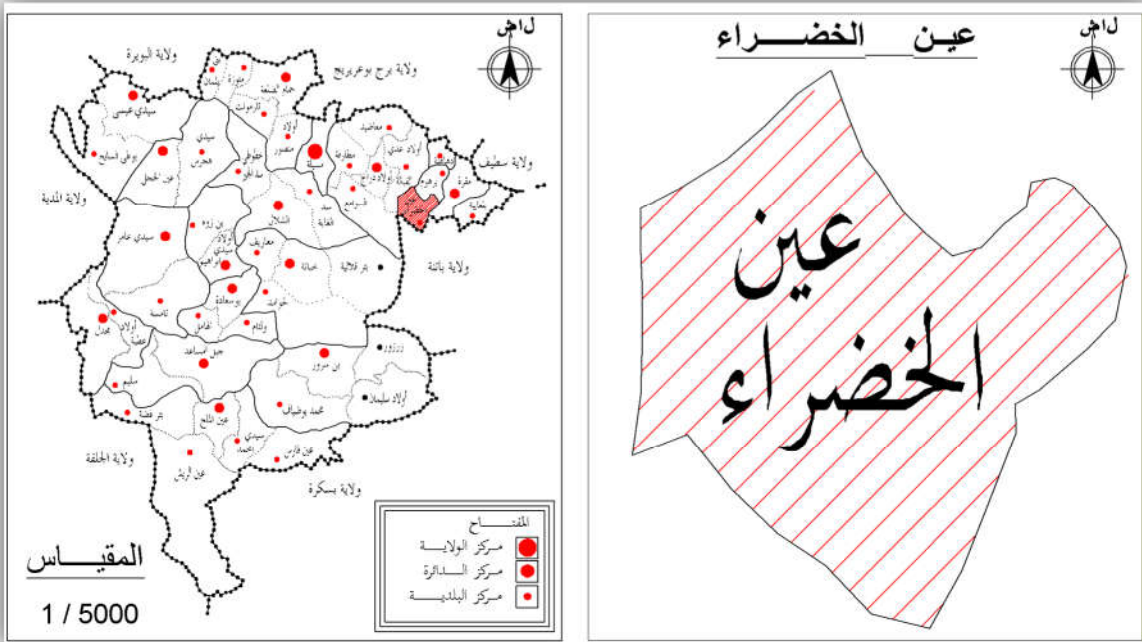
### 1- تقديم مدينة عين الخضراء

#### 1-1. الموقع مدينة عين الخضراء:

**الموقع الإداري:** تقع مدينة عين الخضراء في الناحية الشرقية من إقليم الولاية وهي مقر بلدية تابعة إداريا لدائرة مقرة، والتي تبعد عنها بحوالي 15 كلم، وتبعد عن مقر الولاية بحوالي 65 كلم. يحدها من:

- الشمال: بلدية برهوم.
- الجنوب: ولاية باتنة.
- الشرق: بلدية مقرة.
- الغرب: بلدية أولاد عدي القبالة.

مخطط رقم 01: يوضح موقع مدينة عين الخضراء بالنسبة لولاية المسيلة



المصدر: تقرير pos n08 + الطالب

## 1- 2. الموقع الجغرافي:

تقع مدينة عين الخضراء شمال سبخة شط الحضنة حيث تبعد عنها بحوالي 9 كلم ويحدها من الناحية الغربية واد النفيسة الذي يبدأ من برهوم (مصعد النهر) ويصب في شط الحضنة (مهبطة)، ومن الناحية الشرقية أراضي فلاحية ذات انحدار ضعيف أقل من 4%. عدد السكان الإجمالي للبلدية يقدر بـ: 41284 نسمة. حضيرة السكن: 5323 مسكن حسب إحصاء 2018م.

الصورة رقم 01: توضح الموقع الجغرافي لمدينة عين الخضراء



انجاز الطالب 2020

## 1- 3. لمحة تاريخية على مدينة عين الخضراء:

1970 كان مركز عين الخضراء عبارة عن سكنات متفرقة أغلبها موازي للطريق الرابط بين برهوم وعين الكلبة هذه الأخيرة كانت تعتبر المركز الرئيسي في الناحية الجنوبية من البلدية إضافة إلى بعض السكنات المبعثرة عبر المناطق الفلاحية حيث يعد المسجد أقدم بناية بمركز عين الخضراء أما بعد سنة 1970 ظهرت عدة بنايات على شكل مساكن فردية على طول الطريق الرئيسي بعد التقسيم الإداري لسنة 1974 برمجت بعين الخضراء برامج البناء الذاتي حيث بدأ تنظيم المجال العمراني للمدينة وفق شبكة شطرنجية منتظمة ذات طابع عمراني بسيط يغلب عليه الطابع الريفي ، وبعد سنة 1980 ظهرت عدة مرافق عامة ومباني للسكن الجماعي لم يراعى في اختيار أرضيتها التنظيم العمراني حيث نجد أغلبها بجانب الطريق الرئيسي إضافة إلى هذا عرفت المدينة إنجاز برامج أخرى للبناء الذاتي في الناحية الغربية للمدينة وبعد سنة 1990 شهدت بلدية عين الخضراء قفزة عمرانية هائلة حيث توسعت المدينة عن طريق التجزيئات السكنية وبعض من السكنات الجماعية بطريقة مدروسة مسبقا كما تم إنجاز بعض المرافق المهمة كل هذه المعطيات المجالية زادت أهميتها عندما تم فتح الطريق الرابط بين عين الخضراء وبلدية المسيف الذي فك العزلة التي كانت تعاني منها المدينة بصفة خاصة والبلدية بصفة عامة كما أنه فك الحصار الطبيعي الذي كان يرفضه الشط ( السبخة ) وأصبحت المدينة تتمتع بمتنفس لها من الجهة الجنوبية.

## 2- الدراسة السكانية:

### 2-1. السكان:

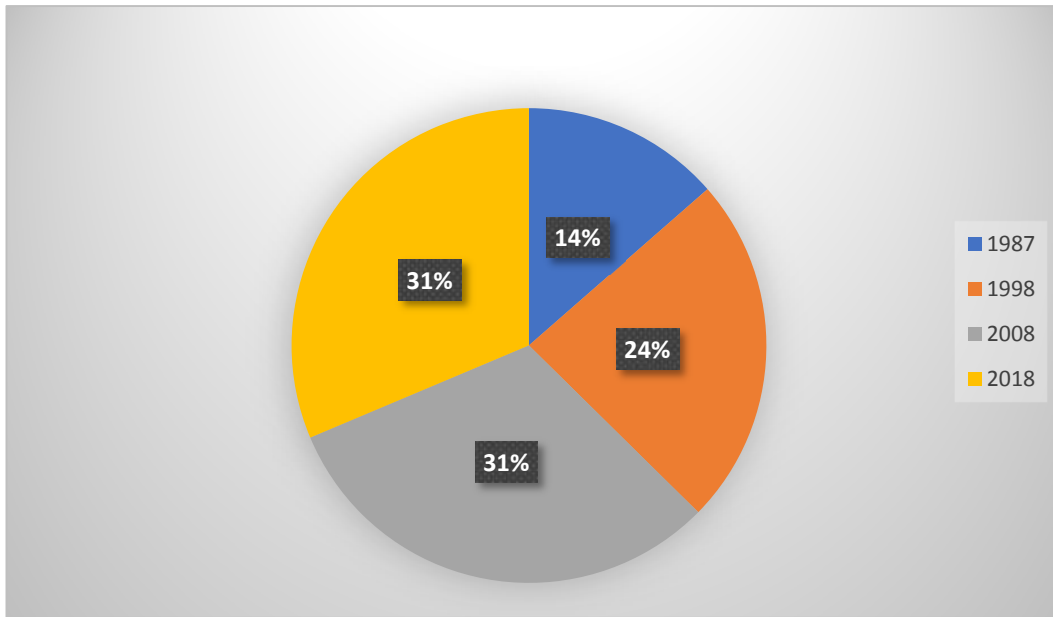
يعتبر موضوع السكان من المواضيع الحساسة والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتنمية العمرانية غير أن هذه الأخيرة تتوقف على حجم السكان وقدرتهم على استغلال الموارد المتاحة ضمن الحيز الذي يعيشون فيه. التطور السكاني خلال الفترة: 1987-2018:

الجدول رقم 01: يوضح التطور السكاني للمدينة

السنة	1987	1998	2008	2018
عدد السكان	13659	19321	29046	41284
معدل النمو	1.82	3.20	4.20	4.21

المصدر: تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2018.

الشكل رقم 01: يوضح التطور السكاني بين 1987-2018.



انجاز الطالب 2020

من خلال الدائرة النسبية والجدول السابقين نلاحظ هناك تباين في معدل النمو بين الفترة 1987-1998م وذلك يعود لفترة نشأة البلدية ويستقر بعد ذلك في الفترة التي تتراوح بين 2008-2018م.

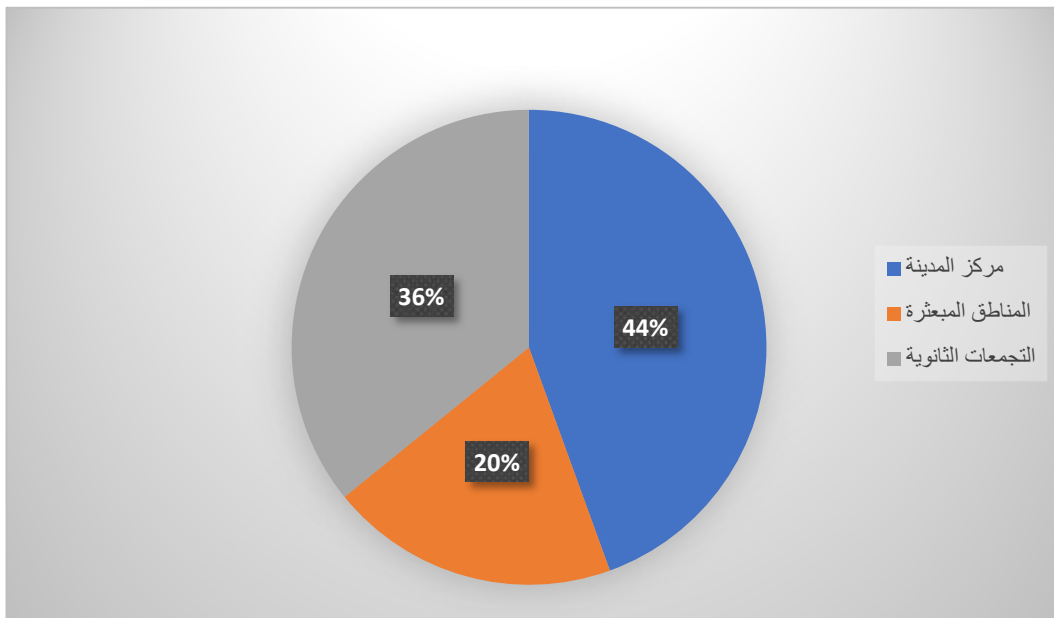
## 2- 2. التوزيع السكاني عبر مدينة عين الخضراء:

الجدول رقم 02: يوضح التوزيع السكاني في المدينة.

التوزيع	المراكز	السكان 2008	النسبة المئوية	السكان 2018	النسبة المئوية
مركز البلدية	عين الخضراء	9580	32.98%	18361	44.47%
تجمعات ثانوية	أولاد سي عمر	5571	19.18%	7302	17.68%
	النفيسة	4453	15.33%	5027	12.17%
	الصوالح	2041	7.03%	2465	5.97%
مناطق مبعثرة	مناطق مبعثرة	7401	25.48%	8129	19.71%
المدينة	المجموع	29046	100%	41284	100%

المصدر: تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2018.

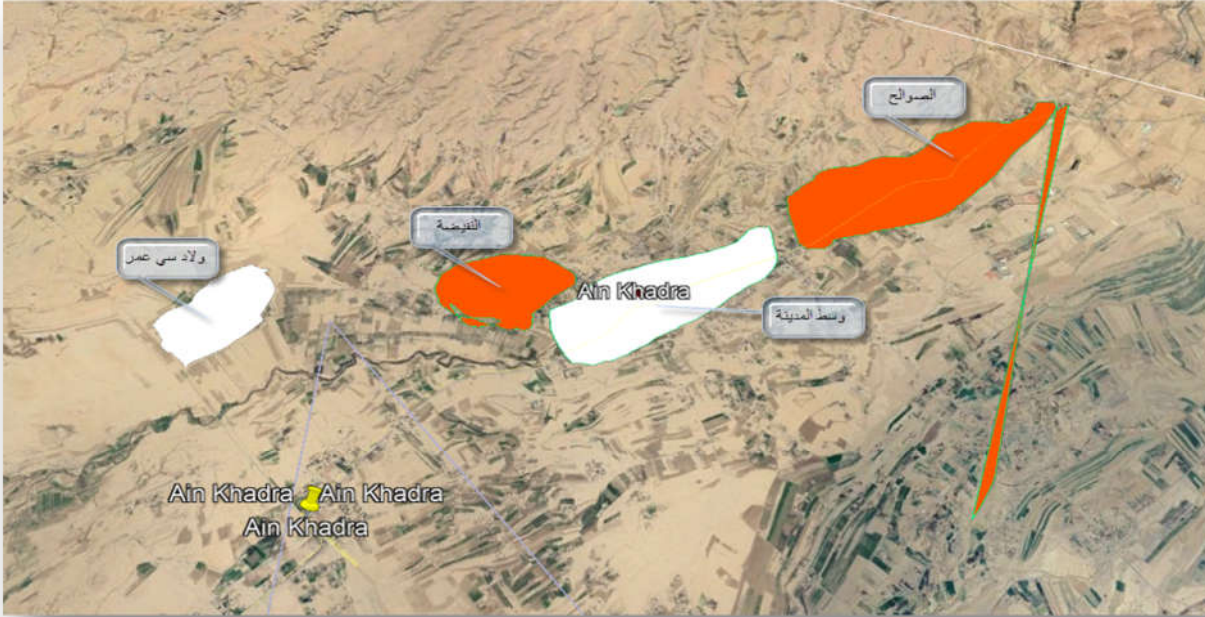
الشكل رقم 02: يوضح التطور السكاني بين 2008-2018.



انجاز الطالب 2020

من خلال الشكل رقم 02 والجدول رقم 02 نلاحظ ان تركز السكان ينحصر في مركز المدينة وهذا نظرا الى مختلف العوامل المساعدة على توفير حاجيات المواطن.

الصورة رقم 02: توضح موقع التجمعات الحضرية الرئيسية والثانوية.



انجاز الطالب 2020

## 2- 3. السكن:

يعتبر السكن من الأهمية الحضريّة لسيرورة وتيرة التنمية العمرانية عبر السنوات، ولذلك يمكن اخذ لمحة على مدى تطور وتيرة السكن لمدينة عين الخضراء من خلال تقرير مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2018.

الجدول رقم 03: يوضح وضعية السكن خلال الفترة 2008-2018.

2018				2008				السنة
العجز	معدل شغل السكن	عدد المساكن	عدد السكان	العجز	معدل شغل السكن	عدد المساكن	عدد السكان	
1558	7.75	5517	41284	1507	8.71	3336	29046	البلدية

المصدر: تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2018.

من خلال الجول رقم 03 نلاحظ ان العجز السكني في زيادة رغم نقص معدل شغل السكن في الفترة بين 2008-2018 وذلك راجع أي الزيادة الكبيرة في عدد السكان خلال هذه الفترة.

## 2- 4. أنواع السكن:

من خلال مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير نجد نوعين من السكنات لمدينة عين الخضراء هما:

- السكن الفردي: 5157 مسكن. 93.47%
- السكن الجماعي: 360 مسكن. 6.53%

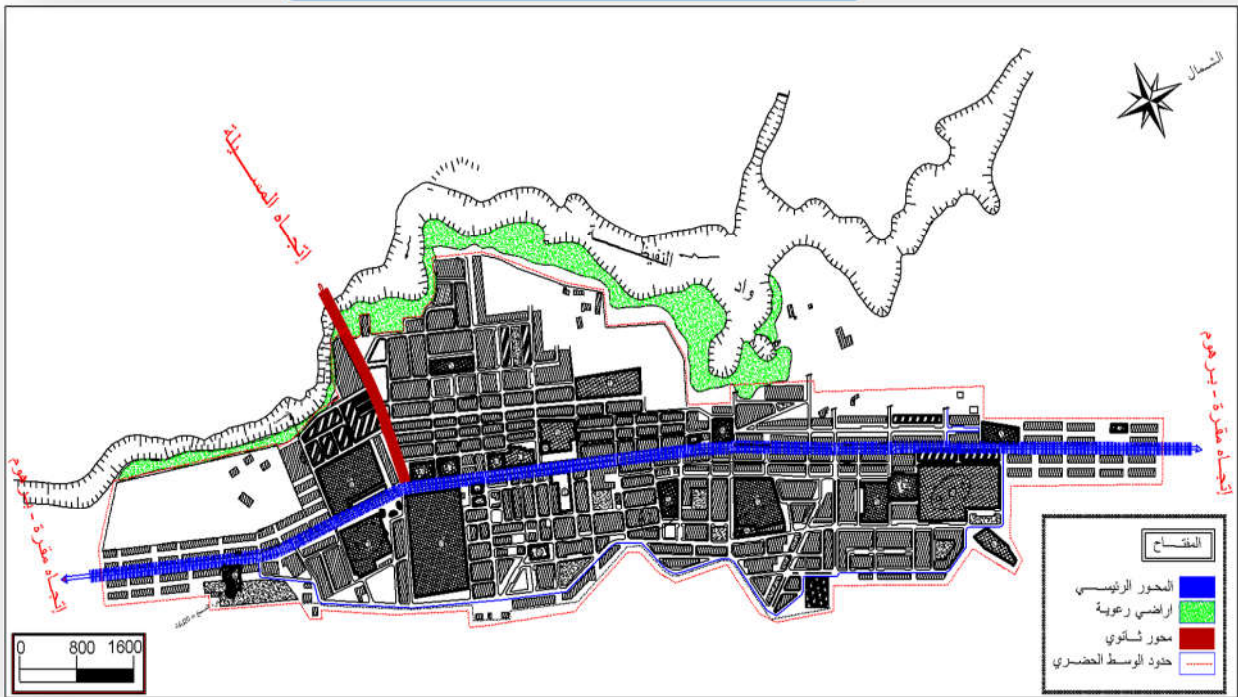
### 3- الدراسة العمرانية:

تعتبر الدراسة العمرانية أحد أهم العناصر الأساسية في عملية التحليل العمرانية، حيث يعتبر الهدف الأساسي لهذا الجانب هو التحليل الفعلي للوضع الحالية لتجمعات العمرانية فهو يعطي الصورة المباشرة للوضع الحقيقية لمدى التطور والنمو في جوانب عديدة، التجهيزات، النشاطات ..... الخ.

#### 3-1. النسيج العمراني:

تتميز الهيكلة العمرانية لمدينة عين الخضراء بنسيج عمراني منظم يغلب عليه التخطيط الشطرنجي يعتمد على نوعين من المحاور الأول رئيسي وهو الطريق الرابط بين بوسعادة وبرهوم والثاني ثانوي وهو الطريق الرابط بين عين الخضراء المسيلة.

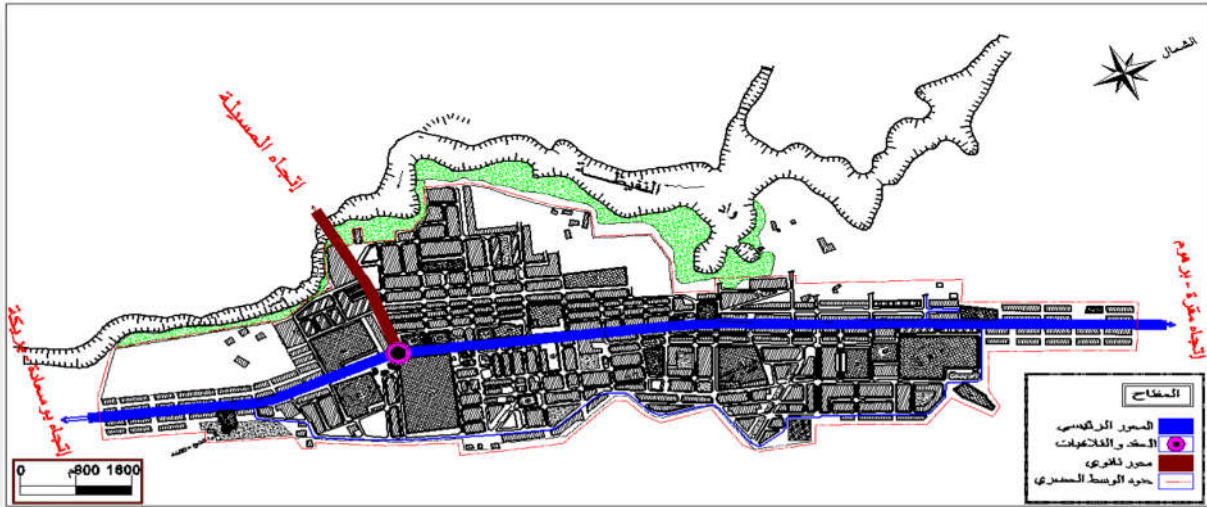
مخطط رقم 02: يوضح المحاور المهيكلية للمدينة



المصدر: تقرير pos n08 + الطالب

- **المحور الرئيسي:** ويعتبر محور مركب مجالي ووظيفي، به تتمركز أهم الوظائف الحضرية للمدينة.
- **المحاور الهيكل الثانوي:** يعتبر محور مركب مجالي فقط، فالمجالات العمرانية بدأت تتطور في اتجاهه لكن الوظائف بقيت على المحور الرئيسي وذلك لعدم وجود دراسة عمرانية من أجل هيكلة المدينة عمرانيا، أما المجال الوظيفي يوجد على المحور الرئيسي، بمساحة ضئيلة مقارنة مع مساحة المحيط العمراني للمدينة، ويرجع ذلك لقلة الوظائف الموجودة بمدينة عين الخضراء من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن مركز المدينة الوظيفي بحاجة إلى هيكلته وتوسيعه وإيجاد عناصر عمرانية تسمح بإدماج الهيكلة الحالي
- **العقد وتلاقي الطرقات:** توجد عقدة مجالية واحدة مهمة وتتشكل عند تلاقي المحور الرئيسي والمحور الثانوي وسط المدينة، مما يسمح لها بأن تؤدي دورا رائدا في المستقبل.

مخطط رقم 03: يوضح العقد داخل الوسط الحضري للمدينة



المصدر: تقرير pos n08 + الطالب

3- 2. التجهيزات الموجودة داخل المدينة

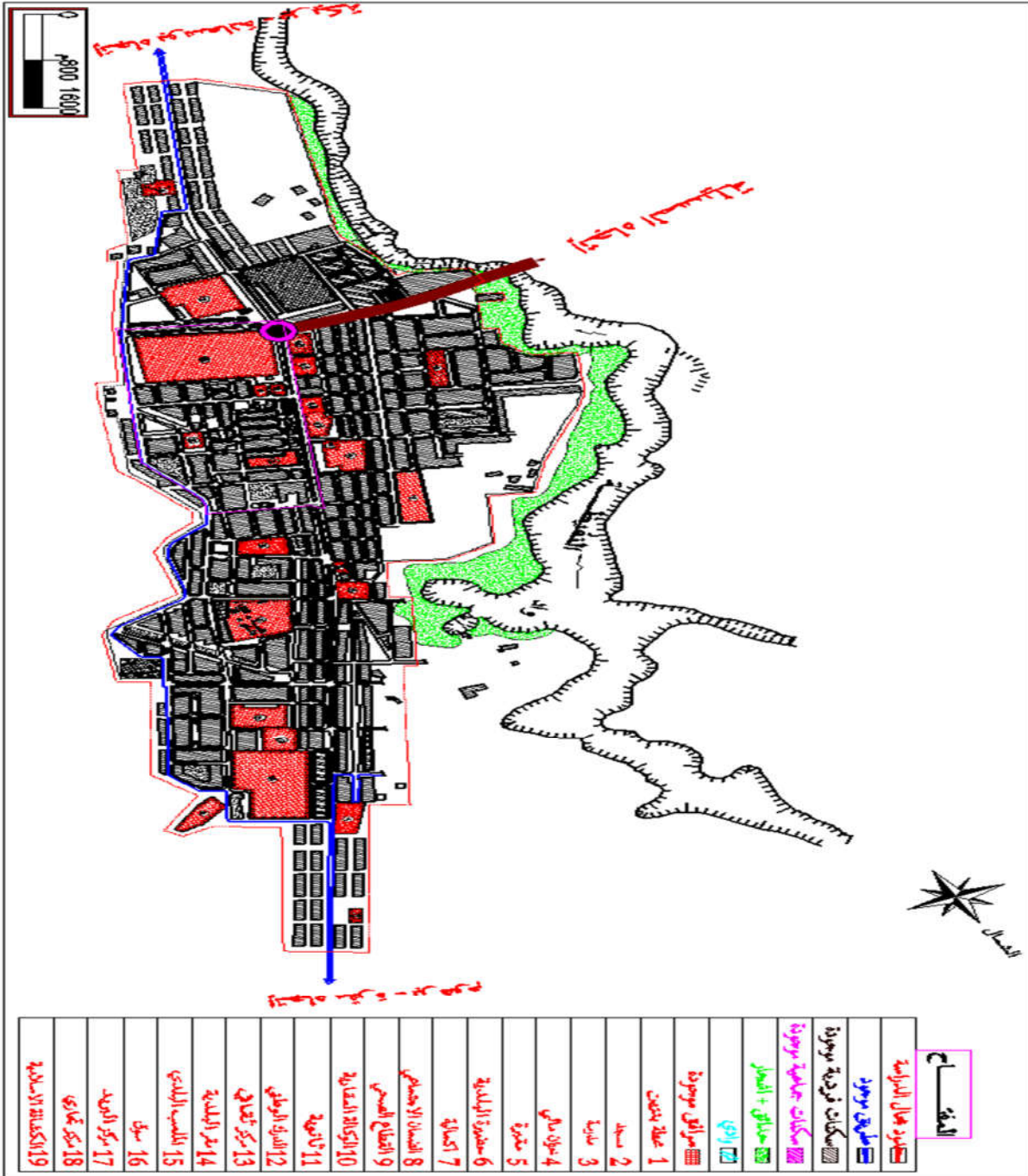
تضم مدينة عين الخضراء مجموعة من التجهيزات، وقد عملنا على تقسيمها كما هو موضح في الجداول التالي:

الجدول رقم 04: يوضح عدد التجهيزات داخل المدينة.

نوع الخدمة	العدد	التجهيزات
تعليمية	02	التعليم الثانوي
تعليمية	03	التعليم المتوسط
تعليمية	90	التعليم الابتدائي
تعليمية	01	التكوين المهني
رياضية	01	الملعب بلدي
خدماتية	01	مركز بريد
إدارية	01	مقر البلدية
امنية	01	الدرك الوطني
ثقافية	01	مكتبة
خدماتية	01	السوق المغطاة
خدماتية	01	السوق الأسبوعي
دينية	32	المساجد
دينية	01	مدارس قرآنية
دينية	06	مقبرة
صحية	01	مؤسسة استشفائية
صحية	02	قاعات العلاج
ثقافية	01	كشافة إسلامية

المصدر: تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2018.

من خلال الجدول رقم (06)، نلاحظ ان هناك انعدام كلي لبعض المرافق المهمة مثل دار الشباب، مركز ثقافي، وكذا التجهيزات الترفيهية مع نقص في التجهيزات التعليمية بالمقارنة مع عدد السكان الحالي، مع انعدام للمؤسسات الاقتصادية سواء كانت عامة أو خاصة وهذا ما يزيد نسبة البطالة داخل المدينة.



مخطط رقم 04: يوضح موقع التجهيزات داخل المدينة.

### خلاصة

من خلال الدراسة التحليلية السابقة وجدنا أن مدينة عين الخضراء تعاني من العديد من النقائص وتفتقر للتنمية العمرانية بمفهومها العام وهذا راجع الى أسباب نوضحها في نهاية البحث.

#### 4- الدراسة التحليلية لمخطط شغل الأرض رقم (08) لبلدية عين الخضراء.

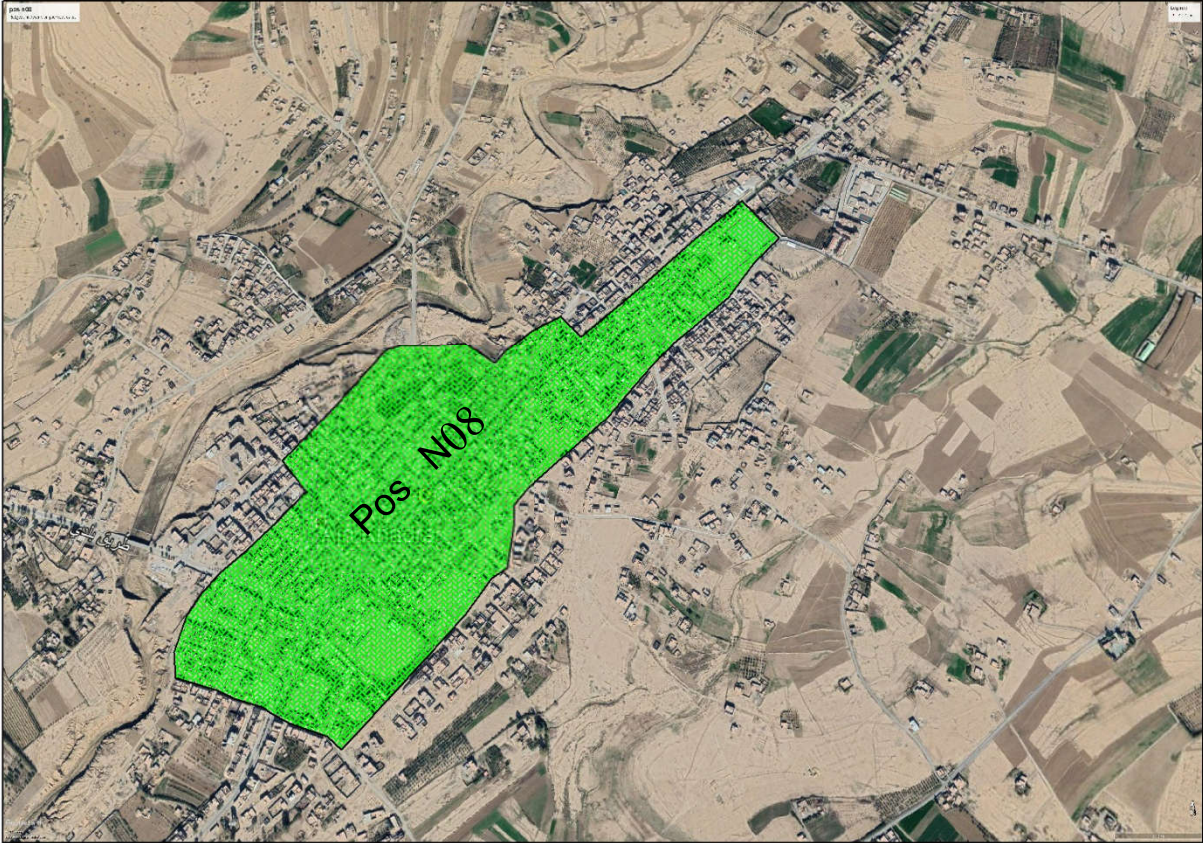
##### تمهيد

حسب القانون 90-29 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990م الذي ينصّ في فصل خاص من المادة العاشرة (10) إلى المادة الثانية والأربعين (42) والمعنون بأدوات التهيئة والتعمير، على إيجاد أداتين رئيسيتين في سبيل تحقيق التنظيم المجالي للمدينة وبالاغتماد على قانون التسوية 15/08 قمت مصالح البلدية ومختلف المتدخلين العمرانيين تم انشاء مخطط شغل الأرض رقم (08) الذي يضم الوسط الحضري لمدينة عين الخضراء سنة 2009 وتمت مراجعته سنة 2018، ومن هذا سنقوم بدراسة مدى تطبيق مراحل اعداد مخطط شغل الأرض.

##### 4- 1. موقع مخطط شغل الراض رقم (08):

تقع منطقة الدراسة وسط مدينة عين الخضراء ويعتبر هو المركز الحضري للمدينة بحيث يضم جل المرافق العمومية والخاصة، يحده من الشمال قرية الصوالح والجنوب قرية أولاد عثمان ومن الشرق مخطط شغل الأرض رقم 04، ومن الغرب مخطط شغل الأرض رقم 09، يتربع على مساحة قدرها 23.8 كلم<sup>2</sup>.

الصورة رقم 03: توضح موقع مخطط شغل الأرض رقم 08.



انجاز الطالب 2020

#### 4- 2. الدراسة السكانية:

##### 4- 2. 1- السكان:

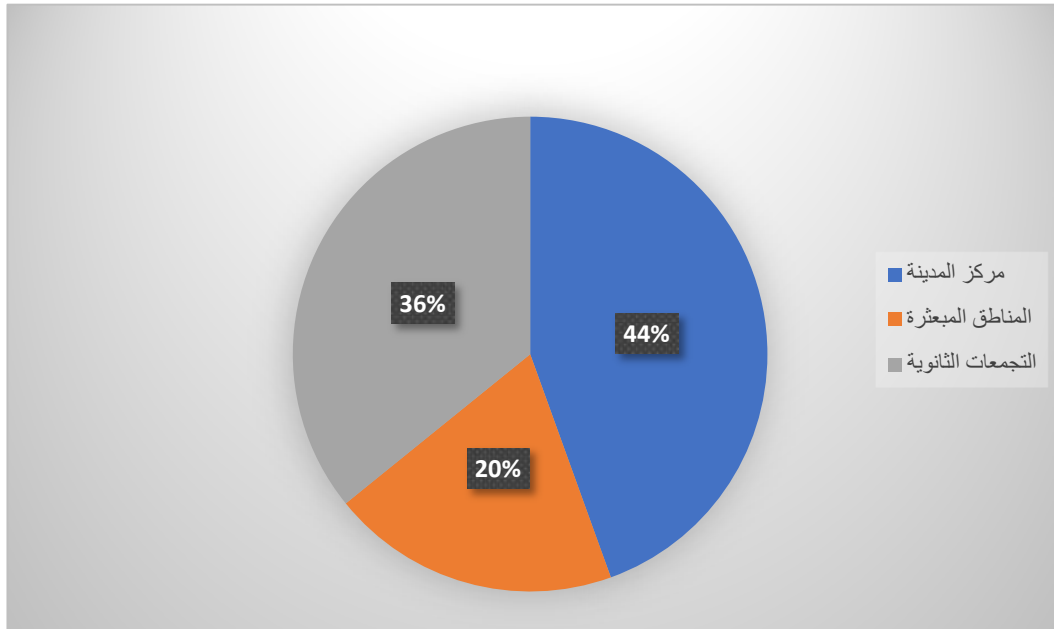
يعتبر مخطط شغل الأرض رقم 08 مركز المدينة بحيث انه يضم أكبر عدد من سكان المدينة بنسبة تفوق 57.08% كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 05: يوضح نسبة وعدد السكان مخطط شغل الأرض رقم 08 بالنسبة للمدينة.

التوزيع	المراكز	السكان 2008	النسبة المئوية	السكان 2018	النسبة المئوية
مركز البلدية	POS N08	9580	32.98%	18361	44.47%
تجمعات ثانوية	أولاد سي عمر	5571	19.18%	7302	17.68%
	النفيسة	4453	15.33%	5027	12.17%
	الصوالح	2041	7.03%	2465	5.97%
مناطق مبعثرة	مناطق مبعثرة	7401	25.48%	8129	19.71%
المدينة	المجموع	29046	100%	41284	100%

المصدر: تقرير المخطط شغل الأرض رقم 08، 2018.

الشكل رقم 03: يوضح التوزيع السكاني لبلدية عين الخضراء.



انجاز الطالب 2020

من خلال الجدول رقم 05 والشكل رقم 03 نلاحظ تمركز جل سكان بلدية عين الخضراء ينحصر داخل مخطط شغل الأرض رقم 08 وتراجع عدد السكان داخل التجمعات الثانوية، وذلك لاحتوائه اغلب المرافق العمومية والخاصة لخدمة المواطن.

#### 4- 2.2. السكن:

يعتبر مخطط شغل الأرض الذي يمثل مركز بلدية عين الخضراء، كما انه يضم أكبر عدد من السكان وذلك راجع لتمرکز جل سكان البلدية داخل محيطه كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 06: يوضح عدد السكنات ومعامل شغل المسكن لمخطط شغل الأرض رقم 08 بالنسبة للمدينة.

2018		2008		السنة	
معدل شغل السكن	عدد المساكن	عدد السكان	معدل شغل السكن	عدد المساكن	عدد السكان
	2512	18361		1242	9580
7.48	1909	14794	8.71	1245	12065
	1096	8129		836	7401
7.50	5517	41284	8.71	3323	29046

المصدر: تقرير المخطط شغل الأرض رقم 08، 2018.

#### 4- 2.3. نوع السكن:

من خلال دراسة مخطط شغل الأرض رقم 08 والدراسة الميدانية وجدنا نوعين من السكنات داخل منطقة الدراسة هما:

- سكن فردي: يأخذ السكن الفردي النسبة الأكبر داخل منطقة الدراسة تقدر ب: 18221 وحدة سكنية النسبة 99.23%.
- السكن الجماعي: تقدر عدد السكنات الموجودة داخل منطقة الدراسة ب: 140 وحدة سكنية بنسبة 0.77%.

مخطط رقم 05: يوضح موقع السكنات الفردية والجماعية داخل pos n08

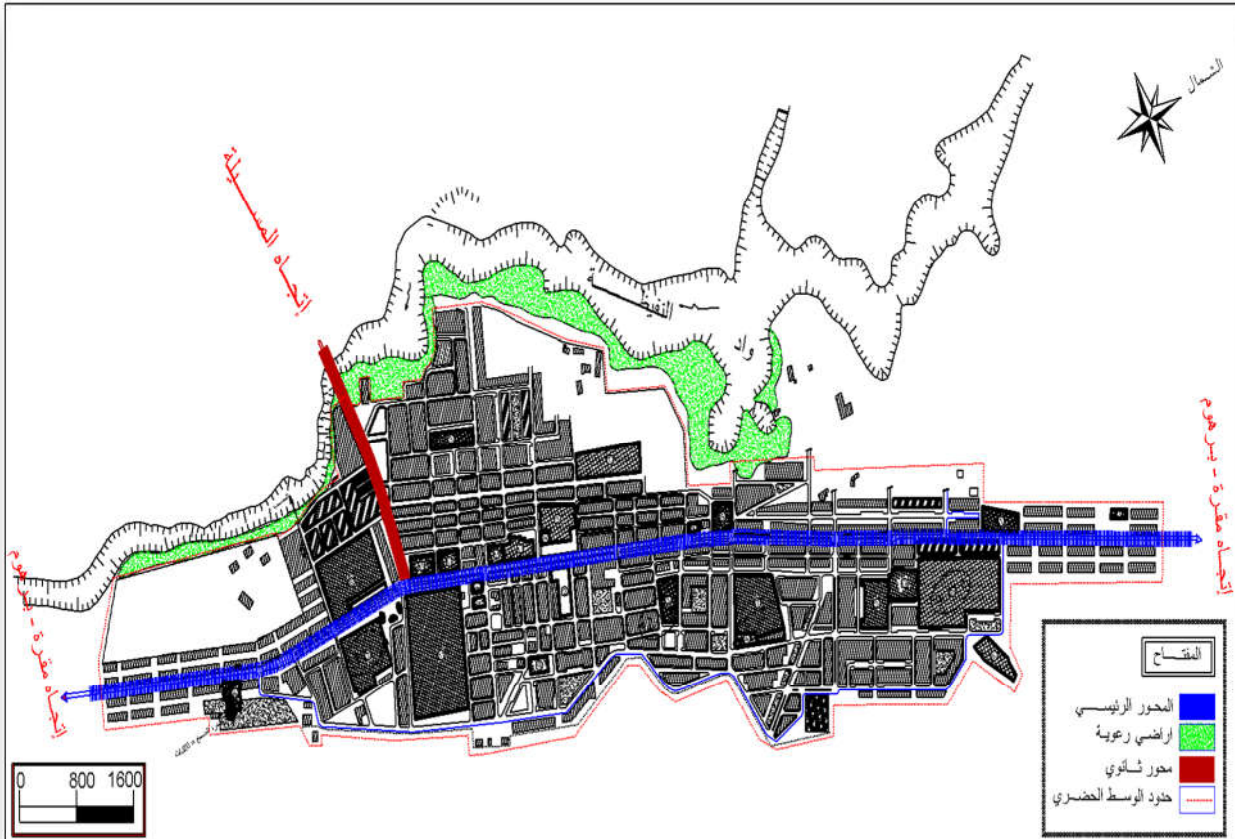


المصدر: تقرير pos n08 + الطالب

## 5- الدراسة العمرانية:

تتميز الهيكلة العمرانية لمدينة عين الخضراء (pos n08) بنسيج عمراني منظم يغلب عليه التخطيط الشطرنجي يعتمد على نوعين من المحاور الأول رئيسي وهو الطريق الرابط بين بوسعادة وبرهوم والثاني ثانوي وهو الطريق الرابط بين عين الخضراء المسيلة كما هو موضح في المخطط التالي:

مخطط رقم 06: يوضح المحاور المهيكلية للمدينة



المصدر: تقرير pos n08 + الطالب

- **المحور الرئيسي:** ويعتبر محور مركب مجالي ووظيفي، به تتمركز أهم الوظائف الحضرية للمدينة.
- **المحاور الهيكل الثانوي:** يعتبر محور مركب مجالي فقط، فالمجالات العمرانية بدأت تتطور في اتجاهه لكن الوظائف بقيت على المحور الرئيسي وذلك لعدم وجود دراسة عمرانية من أجل هيكلة المدينة عمرانيا، أما المجال الوظيفي يوجد على المحور الرئيسي، بمساحة ضئيلة مقارنة مع مساحة المحيط العمراني للمدينة، ويرجع ذلك لقلّة الوظائف الموجودة بمدينة عين الخضراء.
- **العقد وتلاقي الطرقات:** توجد عقدة مجالية واحدة مهمة وتتشكل عند تلاقي المحور الرئيسي والمحور الثانوي وسط المدينة، مما يسمح لها بأن تؤدي دورا رائدا في المستقبل.

5- 1. التجهيزات الموجودة داخل مخطط شغل الأرض رقم 08:  
يضم مخطط شغل الأرض رقم 08 مجموعة من التجهيزات، وقد عملنا على تقسيمها كما هو موضح في الجداول التالي:

الجدول رقم 07: يوضح عدد التجهيزات داخل pos n08.

التجهيزات	العدد	نوع الخدمة
التعليم الثانوي	02	تعليمية
التعليم المتوسط	03	تعليمية
التعليم الابتدائي	05	تعليمية
التكوين المهني	01	تعليمية
الملعب بلدي	01	رياضية
مركز بريد	01	خدماتية
مقر البلدية	01	إدارية
الدرك الوطني	01	امنية
مكتبة	01	ثقافية
السوق المغطاة	01	خدماتية
السوق الأسبوعي	01	خدماتية
المساجد	02	دينية
مدارس قرآنية	01	دينية
مقبرة	06	دينية
مؤسسة استشفائية	01	صحية
كشافة إسلامية	01	ثقافية

المصدر: تقرير المخطط اشغل الأرض رقم 08، 2018.

مخطط رقم 07: يوضح التجهيزات المكونة لمخطط شغل الأرض رقم 08



المصدر: تقرير pos n08 + الطالب

من خلال الجول رقم 07 والمخطط رقم 07، نلاحظ ان مخطط شغل الأرض رقم 08 تتمركز به جل التجهيزات العمومية وهذا راجع الى عدد السكان الذي تفوق نسبته 44% بالنسبة للمدينة.

#### 6- إعداد مخطط شغل الأرض:

يعتبر مخطط شغل الأرض اهم أدوات التهيئة والتعمير المنصوص عليه في المواد 31 الى 38 من قانون 90-29 المتعلق بالتهيئة والتعمير ويبين احكامه المرسوم التنفيذي 178/91 المحدد إجراءات إعداده والمصادقة عليه ومحتو الوثائق المتعلقة به<sup>1</sup>. يحدد مخطط شغل الأرض بالتفصيل في اظهار توجيهات مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وحقوق استخدام الأراضي والبناء وبالتالي فانه يحدد ما يلي:

- يضبط حقوق الأبناء واستعمال الأراضي
- يضبط القواعد المتعلقة بالمظهر الخارجي للبنائيات.
- يحدد المساحات العمومية والخضراء والمواقع المختصة للمنشآت العمومية والمنشآت ذات المصلحة العامة ومميزات طرق المرور.
- يحدد الإرتفاقات.
- يحدد الاحياء والمناطق الواجب حمايتها واصلاحها<sup>2</sup>.

#### 6-1. مراحل اعداد مخطط شغل الأرض:

حسب المرسوم التنفيذي 178/91 المؤرخ في 28.05.1990 فإن إجراءات اعداد مخطط شغل الأرض تمر بالمراحل التالية<sup>3</sup>:

#### • المداولة:

تتم المداولة من خلال ما يلي:

- تذكرة بالحدود المرجعية للمخطط وتذكرة بالتوجيهات العامة للمخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وتنشر لمدة شهر في البلدية.
- مشاوره الإدارات العمومية والمصالح والهيئات بعد المداولة تبعث نسخة للوالي.
- تحديد محيط التدخل إذا كان المخطط تابع داخل تراب: يعطي مجال تابع لبلدية واحدة فان التحديد يكون من طرف الوالي. يغطي مجال تابع لعدة بلديات أو ولايات فالتحديد يكون من طرف قرار مشترك بين وزير التعمير ووزير الداخلية والجماعات المحلية، فالمخطط يندرج ضمن التهيئة العمرانية.

#### • الدراسة:

تتم الدراسة عبر حالتين:

- إذا كان المخطط يغطي تراب بلدية واحدة فان الهيئة المكلفة بالدراسة هي مكاتب دراسات خاصة.
- إذا كان مخطط يغطي تراب أكثر من بلديتين فان الهيئة المكلفة بالدراسة هي مؤسسة عمومية مشتركة.

<sup>1</sup> قانون 90-29 المتعلق بالتهيئة المادة 31-38 الجريدة الرسمية.

<sup>2</sup> المرجع السابق المادة 34 من نفس القانون.

<sup>3</sup> المرجع السابق.

● **المشاوره:**

بعد اشتراك أكبر عدد من المعنيين بالمخطط فان القانون يجبر ويلزم البلدية بالمشاوره بحيث يقوم رئيس المجلس الشعبي البلدي والمؤسسات المعنية بمشاوره جميع الجمعيات والمصالح المعتمده وهذا الإعلام مضمونه بوصول استلام بمهله 15 يوم فإذا لم ترسل المصالح بممثليها للمشاوره فان الرئيس يعين الأشخاص المعنيين بالمشاوره وفق قرار إجباري، وتتمثل الهيئات المعنية بالمشاوره في: (مصالح التعمير، مصالح الفلاحة، مصالح الري، مصالح النقل، مصالح السكن، مصالح المواقع الأثرية والطبيعية، مصالح البريد والمواصلات مصالح التنظيم الاقتصادي، الجمعيات المحلية ورؤساء الغرف التجارية).

● **التحقيق العمومي:**

ونقصد بها المشاوره الشعبيه والتي تتم خلال 45 يوما ويعين مكان التحقيق والمحقق المفوض ومدة التحقيق وسجل التحقيق والذي يجب أن يكون مرقما من طرف رئيس البلدية.

● **المصادقة:** المصادقة عليه بموجب مداولة من المجلس الشعبي البلدي بعد أخذ رأي الوالي

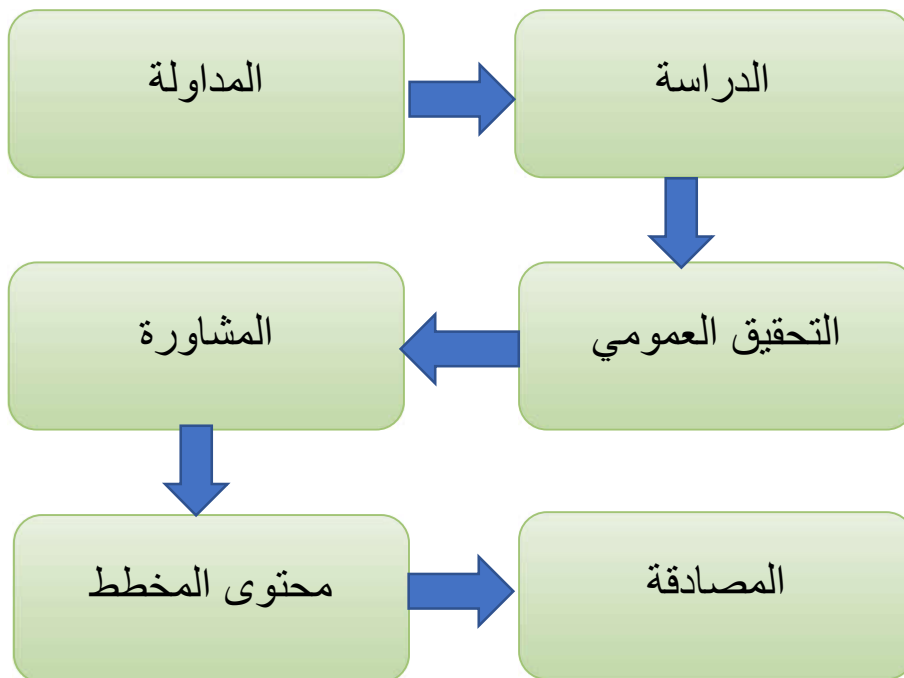
على أساس نتائج الاستقصاء العمومي  
يتكون ملف المصادقة من الوثائق التالية:

- مداولة المجلس الشعبي البلدي.
- رأي المجلس الشعبي الولائي.
- سجل الاستقصاء العمومي.
- التقرير التوجيهي.

● **محتوى المخطط:**

- الجزء المكتوب
- الجزء الخرائطي.

**المخطط رقم 08: يوضح مراحل اعداد مخطط شغل الارض**



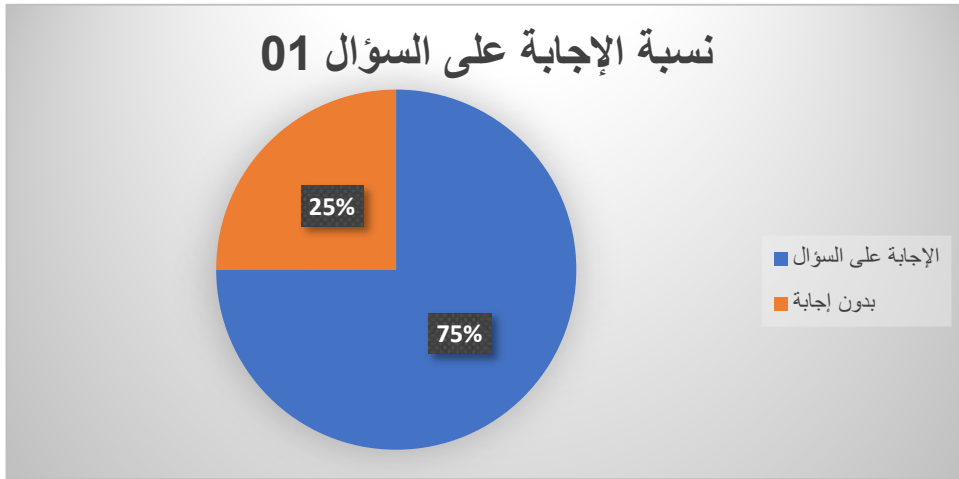
المصدر: انجاز الطالب

## 7- تحليل استمارة المقابلة:

باعتبار أن الدراسة تهتم بمبدأ مشاركة المواطن في عملية إعداد مخططات التهيئة والتعمير بشكل عام والمخطط شغل الأرض بشكل خاص فإن الفئة المستهدفة في هذه الدراسة هم المتدخلين الأساسيين في إعداد هذه المخططات، ذلك لعدم إمكانية الالمام بجميع المتدخلين في الظروف الخاصة التي تمر بها البلاد بشكل خاص والعالم بشكل عام، فقد تم توزيع هذه الاستمارة على أربعة (4) متدخلين ( رئيس المجلس الشعبي البلدية عين الخضراء، رئيس المصلحة التقنية لبلدية عين الخضراء، مدير مكتب مديرية البناء والتعمير لدائرة مقرة، رئيس مصلحة البناء والتعمير لدائرة مقرة.)، والتي كانت اجاباتهم كالتالي:

- السؤال الأول: تعلق بكيفية اعداد دراسة مخطط شغل الأرض رقم 08، بحيث اكد معظم العينة على ان الدراسة تمت باعتماد على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير.

الشكل رقم 04: يوضح نسبة الإجابة على السؤال الأول الخاص بالاستمارة.

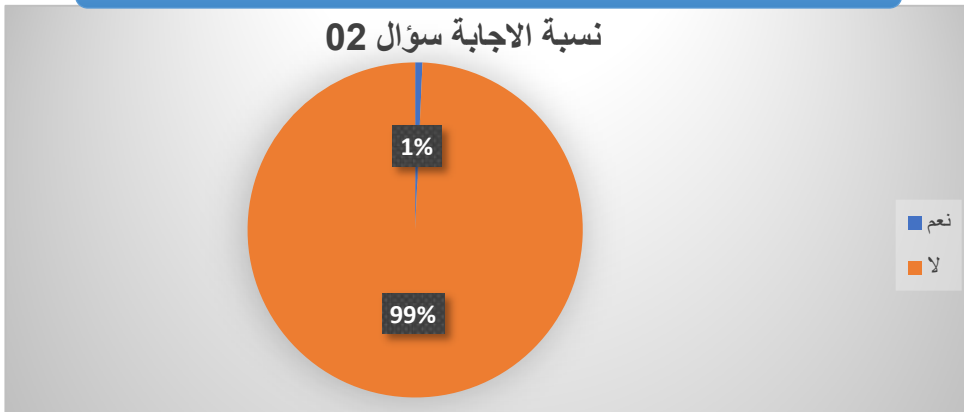


المصدر: انجاز الطالب

من خلال الشكل رقم 04 نلاحظ أن نسبة الإجابة كانت أكبر وذلك راجع للقانون الذي يحدد كيفية اعداد دراسة مخطط شغل الأرض.

- السؤال الثاني: حاولنا من خلاله معرفة مدى إشراك المواطن وجمعيات المجتمع المدني في هذه المرحلة، وكانت أغلبية الإجابة سلبية كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم 05: يوضح نسبة الإجابة على السؤال الثاني الخاص بالاستمارة.

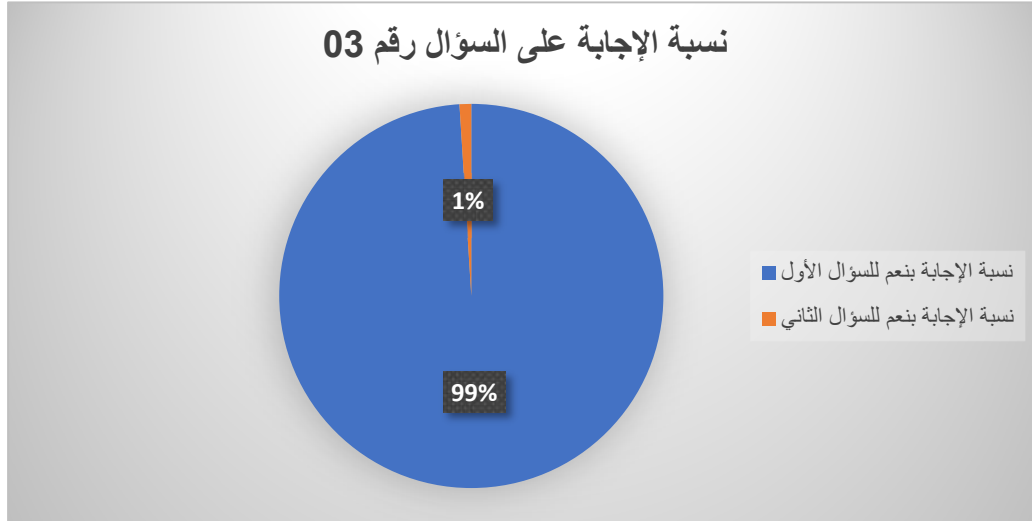


المصدر: انجاز الطالب

من خلال الشكل رقم 05 نلاحظ أن اغلبية الإجابة كانت سلبية وذلك راجع لعدة أسباب منها عدم وعي المواطن بالقوانين.

- السؤال الثالث: حاولنا من خلاله معرفة مدى احترام القوانين المنصوص عليها في هذه المرحلة وكذا وهل تم شراك المواطن في هذه المرحلة بصفة مباشرة، وكانت الإجابة كما هي موضحة في الشكل التالي.

الشكل رقم 06: يوضح نسبة الإجابة على السؤال الثالث الخاص بالاستمارة.

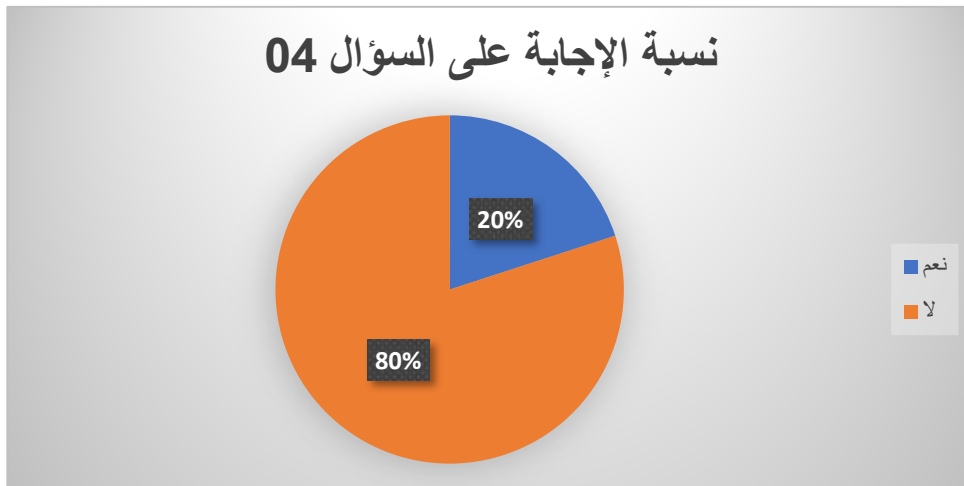


المصدر: انجاز الطالب

من خلال الشكل رقم 06 نلاحظ ان نسبة الإجابة على السؤال الأول الخاص باحترام القوانين المنصوص عليها كانت 100% اما السؤال الخاص باشراك المواطن في هذه المرحلة فكانت لا تتجاوز 01%.

- السؤال الرابع: حاولنا من خلاله معرفة كيفية انجاز مخطط شغل الأرض ومدى احترام القوانين المنصوص عليها في هذه المرحلة وهل تم اشراك المواطن فيها، وكانت نسبة الإجابة كما هي موضحة في الشكل التالي:

الشكل رقم 07: يوضح نسبة الإجابة على السؤال الرابع الخاص بالاستمارة.

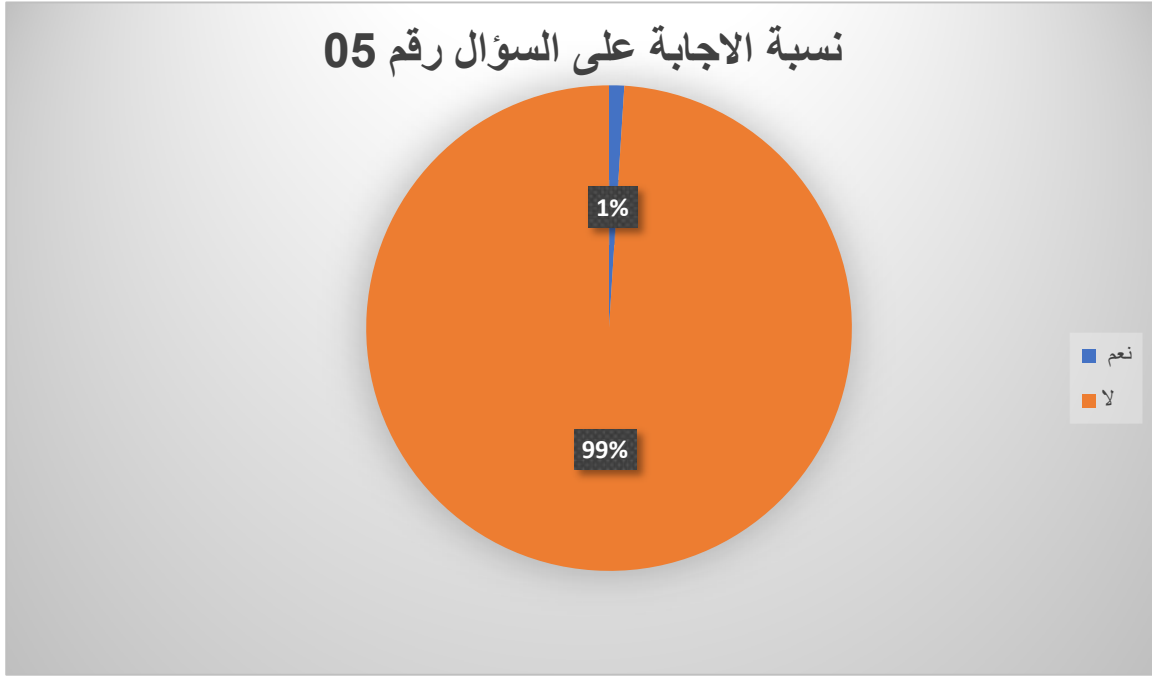


المصدر: انجاز الطالب

من خلال الشكل رقم 07 نلاحظ أن نسبت عدم مشاركة السكان في هذه المرحلة أكبر وذلك راجع الى عدة أسباب منها عدم وعي المواطن.

- السؤال الخامس: حاولنا من خلاله معرفة مدى اشراك المواطن في هذه المرحلة، نسبة الإجابة موضحة في الشكل التالي:

الشكل رقم 07: يوضح نسبة الإجابة على السؤال الرابع الخاص بالاستمارة.



المصدر: انجاز الطالب

من خلال الشكل رقم 08 نلاحظ أن نسبة المشاركة السكانية منعدمة في هذه المرحلة.

#### 8- تلخيص نتائج تحليل الاستمارة:

الحكامة هي دعوة صريحة لإشراك جميع الفاعلين في المدينة، من أجل الإعداد الفعال لبرامج ومشاريع التنمية في الواقع، وعلى هذا قمنا بإنجاز استمارة مقابلة طرحت فيها مجموعة من الأسئلة لرئيس المجلس الشعبي البلدي والمصالح التقنية المختصة لدى المجلس الشعبي البلدي وكذا على مستوى الدائرة في هذا المجال، بعد التحليل الكمي للاستمارة استخلصنا مجموعة من النتائج هي موضحة في الجدول التالي<sup>4</sup>:

<sup>4</sup> المحاضرة رقم 03 الحكامة في اعداد أدوات التهيئة والتعمير الأستاذ: اعراب وليد.

الجدول رقم 08: يوضح الحكامة في اعداد مخطط شغل الأرض رقم 08 بين القانون والواقع.

التحديد	الغاية	في القانون	في الواقع
المداولة	المنتخبون يحددون الاحتياج	المنتخبون يتخذون القرار بمداولة	الاجراء يتم كما ينص عليه القانون
القرار	السلطات العمومية تتبنى القرار المتخذ	إمضاء القرار، للسماح بالشروع في إعداد المشروع	الاجراء يتم كما ينص عليه القانون
الإشهار والإعلام	من أجل إعلام كل المهتمين بالعملية، وتعيين المشاركين فيها	✓ حدد القانون قائمة الهيئات، ولم يحدد قائمة الجمعيات. ✓ يتم إعداد قائمة بالهيئات والجمعيات التي طلبت المشاركة، وتنتشر للإعلام، وتبلغ للمصالح المعنية.	لا يتم هذا الاجراء كما ينص عليه القانون
الدراسة	تجسيد المشروع	حدد القانون مراحل الإنجاز، التي تنتهي بإعداد القوانين، دون التطرق لكيفية إشراك السكان، وباقي الفاعلين.	لا يشارك المواطن في هذه المرحلة ولا يوجد قانون يحدد كيفية المشاركة
التبليغ لإبداء الرأي	يبلغ المشروع لكل المعنيين، بما فيها المواطنين لإبداء رأيهم	لم يحدد القانون الآلية التي من خلالها يتم إبداء الرأي	لا يتم هذا الاجراء كما ينص عليه القانون
الاستقصاء العمومي	إجراء تحقيق عمومي في مدة محددة لتعديل مشروع المخطط قبل المصادقة عليه	اكثفي القانون بوجوب تعيين محقق عمومي وبتوفير سجل خاص لتدوين ملاحظات المواطنين	الاجراء يتم كما ينص عليه القانون مع عدم اشراك المواطن
المصادقة	المنتخبون يصادقون على المشروع	أخضع القانون - المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمصادقة المجلس الشعبي البلدي وأوجب أخذ رأي المجلس الشعبي الولائي. - مخطط شغل الأراضي لمصادقة المجلس الشعبي البلدي	الاجراء يتم كما ينص عليه القانون
القرار	السلطات العمومية تتبنى القرار المتخذ	- يصدر القرار بخصوص المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير - مداولة المجلس الشعبي البلدي كافية لاعتماد مخطط شغل الأراضي	الاجراء يتم كما ينص عليه القانون
التبليغ للجميع	يبلغ المخطط ليصبح ملزما للجميع	أوجب القانون تبليغ المخطط لكل المعنيين ووضعه تحت تصرف الجمهور	لا يتم هذا الاجراء كما ينص عليه القانون

المصدر: الحكامة في اعداد مخططات التهيئة بين القانون والواقع المحاضرة رقم 03 أستاذ وليد اعراب.

## خلاصة

- من خلال هذا الفصل وجدنا أن مدينة عين الخضراء تعاني من العديد من النقائص وتفتقر للتنمية العمرانية بمفهومها العام والخاص وقد خلصنا إلى تأكيد الفرضية المطروحة التي تثمن دور مشاركة السكان في عملية التنمية العمرانية للمدينة خاصة في النقاط التالية:
- تمركز معظم المرافق في الوسط وقلتها في المناطق الأخرى .
  - تحتوي المدينة على عدد من التجهيزات إلا أنها تبقى غير كافية بالنظر إلى متطلبات السكان وحاجياتهم وذلك نتيجة التوسع السريع والغير متجانس.
  - تحتوي المدينة على نسبة من المناطق المشجرة والتي تتمثل في الحزام الأخضر، ومع ذلك تبقى تعاني من نقص كبير في المساحات الخضراء التي تساهم في تلطيف الجو خاصة في فترة الحرارة وكذا تنقية الهواء وبالتالي فهي تحتاج إلى برمجة مساحات خضراء كبيرة ومتنوعة في مخططات التوسع المستقبلية .
  - يمثل السكن الفردي النسبة الكبيرة والمقدرة بـ 92.23%، أي استنزاف كبير للاحتياجات العقارية مع عدم الأخذ بعين الاعتبار حقوق الأجيال القادمة.
  - تفتقر المدينة لمساحات اللعب والمساحات العمومية، فنسبة المخصصة للفرد فيها منعدمة.

## التوصيات والاقتراحات

## الفصل الثالث

- تمهيد
- توصيات واقتراحات

## تمهيد

إن نمط الإدارة والتسيير في الجزائر خاصة تسيير الجماعات المحلية، كان دائما ومنذ نشأتها يتأرجح بين نظامين متعارضين، النظام الأول يركز على المركزية التي تملئها ظروف الحفاظ على وحدة الدولة وضرورة مركزية المصادر المالية والحرص على مراقبة وتوجيه استعمال الاستثمارات العمومية في العملية التنموية.

أما النظام الثاني فيركز على اللامركزية المندمجة مع البحث عن أكبر ديمقراطية لعملية إعداد المخططات التنموية والحدّ من مخاطر المركزية المفرطة واستبداد البيروقراطية مع الأخذ بعين الاعتبار عامل التهيئة العمرانية والتوازن الجهوي.

فالجزائر اليوم، تعاني من وضعية عسيرة في اختيار النموذج المناسب لها، بحيث عرفت اللامركزية كحل بديل عن أزمة نموذج التنمية عن طريق النظام المركزي، بحيث أصبح هذا الطرح كحتمية سياسية ناتج عن تنازلات الدولة ووصايتها على المؤسسات العمومية والجماعات المحلية، وصعوبة هذه العملية وهي اللامركزية في التسيير تفرض مشاركة وبصفة فعالة كل المتعاملين بالتنمية المحلية، المصالح الممركزة للدولة، الأحزاب السياسية، المنتخبون، المنظمات النقابية والحركة الجمعوية والمتعاملين الاقتصاديين العموميين والخواص والمواطنين، كل هذه العناصر هي مجتمعة في متناقضاتها، وهي تخضع إلى الشرعية والتمثيلية واستعمال السلطة في إطار ما يسمى بالحكم الراشد.

فيمكن قياس قوة الدولة من خلال الحكم الراشد، حيث أن المشاركة السكانية أو الحوكمة قد تتطور من المستوى الجزئي إلى المستوى الكلي، عبر تحويل أشكال النشاط العمومي وشفافية العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني، لأن مفهوم الحكم الراشد يركز على خريطة محورية تقوم على المبادئ الأساسية التالية:

- ينشط الحكم الراشد المسؤوليات التي تنجز وتتم بين الدولة والمجتمع المدني.
- يعمل الحكم الراشد من منطلقات الشفافية والمساءلة ومشاركة المجتمع المدني في تعبئة الموارد المتاحة محليا ووطنيا ودوليا لخدمة التنمية المحلية التي هي أساس التنمية المستدامة.
- ينظم الحكم الراشد ويفعل الجمعيات المحلية والمجالس المنتخبة ويؤسس لإطار حقيقي لتنظيم المجتمع.

إن عملية إصلاح دور الجماعات المحلية والإدارة بصفة عامة أصبح أمرا ضروريا خاصة في ظل التحولات التي تعرفها الجزائر اليوم من نمو ديموغرافي وتطور آليات العملية الديمقراطية، ومنه بأن تكون هذه الإصلاحات في مستوى طموحات وتطلعات المواطنين. وهو إعداد نظام تسيير قادر على تعبئة مدخرات البلاد وتحقيق التنمية المستدامة عن طريق إشراك كل الفاعلين الاقتصاديين والمجتمع المدني في إطار الحكم الراشد من أجل:

- تحسين الظروف المعيشية.
- إحداث توازن في الاختلالات الإقليمية.
- توفير كافة الظروف لتنمية مستدامة يلتزم بها الجميع.

ويجمع الملاحظون في شأن الجماعات المحلية، بأن هذا الإصلاح وهو وضع نظام تسيير فعال نابع عن تصور جديد لمعالجة كبرى المعوقات التي تكبل سير عملية التنمية، لبناء اقتصاد قوي يقوم

على مشاركة كل الفاعلين، وعلى ضوء هذا نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها ان تعزز مبداء المشاركة السكانية في عملية التنمية.

### 1- التوصيات والاقتراحات

على المجالس الشعبية البلدية، تحديد سياستها الحضرية والعقارية، بإشراك كل الفاعلين في المدينة، قبل، أثناء، وبعد اعتماد أدوات التهيئة والتعمير الخاصة بها.

- تفعيل القوانين المتعلقة بأدوات الشراكة<sup>1</sup>.
- تفعيل القوانين المتعلقة بأدوات الإعلام والمتابعة والتقييم<sup>2</sup>.
- تفعيل تطبيق المرسوم التنفيذي رقم 06-07 المؤرخ في 08/01/2007 المحدد لتنظيم وكيفيات منح جائزة الجمهورية للمدينة<sup>3</sup>.
- تفعيل تطبيق المرسوم التنفيذي رقم 05-07 المؤرخ في 08/01/2007 المتضمن تشكيل المرصد الوطني للمدينة وتنظيمه وتسييره<sup>4</sup>.
- الإسراع في وضع الإطار القانوني للتشاور والتنسيق<sup>5</sup>.
- رقمته القطاعات العامة.
- توعية المجتمع بضرورة المشاركة في عمليات التخطيط

<sup>1</sup> المحاضرة رقم 03: الحكامة في إعداد أدوات التهيئة والتعمير في الجزائر من إعداد الأستاذ: عراب وليد.

<sup>2</sup> نفس المرجع.

<sup>3</sup> نفس المرجع.

<sup>4</sup> نفس المرجع.

<sup>5</sup> نفس المرجع.

## الخلاصة:

لقد تناول في هذا البحث دور المشاركة السكانية في التنمية العمرانية دراسة حالة مدينة عين الخضراء، إذ يعتبر هذا الموضوع أحد المواضيع الهامة والشائكة في ظل الزيادة في الكثافة السكانية، حيث أنّ مدنا شهدت تدهور كبير من الناحية العمرانية والمعمارية وهذا ناتج عن غياب الحوكمة (المشاركة السكانية) والتي أثرت سلبا على تناسق التخطيط العمراني، وقد تمثل تدخلاتنا في البحث عن معوقات ومشكل عدم المشاركة السكانية في عملية التخطيط العمراني عامة واعداد مخططات التهيئة العمرانية خاصة، والهدف من هذه الدراسة هو محاولة إيجاد الحلول للمشاكل التي واجهتنا واقترح بعض التغييرات التي من شأنها ان تعزز مبدأ المشاركة السكانية في الجزائر عامة وفي عين الخضراء خاصة للخروج من الفوضى التي تعيشها مدنا وبلديات الوطن خاصة في جانب التخطيط العمراني.

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد تطرقنا إلى أهم جوانب الموضوع، كما أنه يبقى المجال مفتوح امام الباحثين وذوي الاختصاص من أجل النقاش ونقد كل ما هو مدروس في بحثنا هذا.

## قائمة المراجع:

### الكتب:

1. طلعة مصطفى السروجي: "التخطيط الاجتماعي: نظريات ومناهج" المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية 2013ص.
2. كتاب المحددات الاجتماعية والاقتصادية للتخطيط بالمشاركة في تنمية المجتمع المحلي والعالمي" دراسة ميدانية لبعض الدول" اعداد احمد محيي خلف صقر ص 58.

### المذكرات:

1. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير من اعداد محمد العطاء، محمد عمر 2011.
2. دراسة الإطار العام للتعزير المشاركة المجتمعية في فلسطين. مستشار الوزارة د. احمد الرمحي 2010.
3. المنظمة الدولية للتقرير عن الديمقراطية (D.R.I).
4. دور مشارك
5. ة المجتمع في تحقيق التنمية. بإشراف: د. سليمان محمود. تقديم: م. خالد أبو سلو – م. مايا الزبيبي.

### المخططات:

1. تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2018.
2. تقرير مخطط شغل الأرض رقم 08 لبلدية عين الخضراء.

### المحاضرات:

1. المحاضرة رقم 03 الحكامة في اعداد أدوات التهيئة والتعمير الأستاذ: اعراب وليد

### القوانين:

1. قانون 29-90 المتعلق بالتهيئة الجريدة الرسمية.

## مواقع الكترونية:

[https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85\\_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9\\_%D9%84%D8%BA%D8%A9\\_%D9%88%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%A7%D9%8B](https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D9%84%D8%BA%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%A7%D9%8B)

[https://digiurbs.blogspot.com/2012/12/blog-post\\_7.html](https://digiurbs.blogspot.com/2012/12/blog-post_7.html) موقع مدونة العمران في الجزائر  
مجمع عمران نت [www.omranet.com](http://www.omranet.com)

## مراجع باللغة اللاتينية:

1. communities to participate effectively in development ". Geneva, Switzerland, 2012, Pp1-2

## فهرس المحتويات

-	مقدمة
	الفصل التمهيدي: مدخل عام
01	1-الإشكالية
01	2-الفرضية
01	3-أهمية الدراسة
01	4- اهداف الدراسة
01	5- أسباب اختيار الموضوع
02	6- الدراسات السابقة
02	7- منهجية البحث والتقنيات المستعملة
03	خلاصة الفصل
04	الفصل الأول: مفاهيم عامة
04	تمهيد
04	1- مفهوم المشاركة السكنية
04	1-1- أساليب وطرق المشاركة السكنية
05	1-2- اهداف المشاركة السكنية.
06	1-3- معيقات المشاركة السكنية
06	2- مفهوم التخطيط التشاركي
07	3- مفهوم التنمية.
07	3-1- التنمية لغة
07	3-2- التنمية اصطلاحا
08	4- مفهوم التنمية العمرانية
08	4-1- مؤشرات التنمية العمرانية
08	4-2- عوامل التنمية العمرانية
09	4-3- اهداف التنمية العمرانية
09	4-4- متطلبات التنمية العمرانية

09	4-5- مشاكل ومعيقات التنمية العمرانية
09	5- أدوات التخطيط العمراني
09	5-1- أدوات التهيئة والتعمير
10	5-1-1- المخطط الوطني لتهيئة الإقليم
10	5-1-2- المخطط الجهوي لتهيئة الإقليم
10	5-1-3- المخطط الولائي لتهيئة الإقليم
11	5-1-4- المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير
11	5-1-5- مخطط شغل الارض
12	الخلاصة
13	الفصل الثاني: الدراسة التحليلية.
13	تمهيد
13	1- تقديم المدينة
13	1-1- الموقع الإداري لمدينة عين الخضراء
14	1-2- الموقع الجغرافي للمدينة عين الخضراء
14	1-3- لمحة تاريخية على مدينة عين الخضراء
15	2- الدراسة السكانية
15	2-1- السكان
16	2-2- التوزيع السكاني داخل المدينة
17	2-3- السكن
17	2-4- أنواع السكن
18	3- الدراسة العمرانية
18	3-1- النسيج العمراني
19	3-2- التجهيزات الموجودة داخل المدينة
21	4- الدراسة التحليلية لمخطط شغل الأرض رقم 08 لبلدية عين الخضراء
21	4-1- موقع مخطط شغل الأرض رقم 08
22	4-2- الدراسة السكانية
22	4-2-1- السكان

23	4-2-2- السكن
23	4-2-3- نوع السكن
24	5- الدراسة العمرانية
25	5-1- التجهيزات الموجودة داخل مخطط شغل الأرض رقم 08
26	6- اعداد مخطط شغل الأرض.
26	6-1- مراحل اعداد مخطط شغل الأرض
28	7- تحليل استمارة المقابلة
30	8- تلخيص نتائج الاستمارة
32	الخلاصة
33	الفصل الثالث: توصيات واقتراحات
33	تمهيد
34	توصيات واقتراحات
34	خلاصة الفصل
-	خاتمة

## قائمة المخططات

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	مخطط رقم 01: يوضح موقع مدينة عين الخضراء بالنسبة لولاية المسيلة	13
02	مخطط رقم 02: يوضح المحاور الهيكلية للمدينة	18
03	مخطط رقم 03: يوضح العقد داخل الوسط الحضري للمدينة	19
04	مخطط رقم 04: يوضح موقع التجهيزات داخل المدينة.	20
05	مخطط رقم 05: يوضح موقع السكنات الفردية والجماعية داخل pos n08	23
06	مخطط رقم 06: يوضح المحاور الهيكلية للمدينة	24
07	مخطط رقم 07: يوضح التجهيزات المكونة لمخطط شغل الأرض رقم 08	25
08	المخطط رقم 08: يوضح مراحل اعداد مخطط شغل الارض	27

## قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	الرقم
15	الجدول رقم 01: يوضح التطور السكاني للمدينة	01
16	الجدول رقم 02: يوضح التوزيع السكان في المدينة.	02
17	الجدول رقم 03: يوضح وضعية السكن خلال الفترة 2008-2018.	03
19	الجدول رقم 04: يوضح عدد التجهيزات داخل المدينة.	04
22	الجدول رقم 05: يوضح نسبة وعدد السكان مخطط شغل الأرض رقم 08 بالنسبة للمدينة.	05
23	الجدول رقم 06: يوضح عدد السكنات ومعامل شغل المسكن لمخطط شغل الأرض رقم 08 بالنسبة للمدينة.	06
25	الجدول رقم 07: يوضح عدد التجهيزات داخل pos n08.	07
31	الجدول رقم 08: يوضح الحكامة في اعداد مخطط شغل الأرض رقم 08 بين القانون والواقع.	08

## قائمة الصور

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	الصورة رقم 01: توضح الموقع الجغرافي لمدينة عين الخضراء	14
02	الصورة رقم 02: توضح موقع التجمعات الحضرية الرئيسية والثانوية.	17
03	الصورة رقم 03: توضح موقع مخطط شغل الأرض رقم 08.	23

## قائمة الأشكال

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	الشكل رقم 01: يوضح التطور السكاني بين 1987-2018.....	15
02	الشكل رقم 02: يوضح التطور السكاني بين 2008-2018.....	16
03	الشكل رقم 03: يوضح التوزيع السكاني لبلدية عين الخضراء.....	22
04	الشكل رقم 04: يوضح نسبة الإجابة على السؤال الأول الخاص بالاستمارة.	28
05	الشكل رقم 05: يوضح نسبة الإجابة على السؤال الثاني الخاص بالاستمارة.	28
06	الشكل رقم 06: يوضح نسبة الإجابة على السؤال الثالث الخاص بالاستمارة.	29
07	الشكل رقم 07: يوضح نسبة الإجابة على السؤال الرابع الخاص بالاستمارة.	29
08	الشكل رقم 08: يوضح نسبة الإجابة على السؤال الخامس الخاص بالاستمارة.	30